العدد ٢٠٦ الاحد ١٢ يونيه سنة ١٩٣٨ ١٠ مليات

آخر ساعة المصورة



في جيبه !

(المصرى أفندى) : لكن فين الوزراء اللى معاك . . . ؟

(محمد محمود باشا) : تلقاهم عاقدين جلسة فى جيب على ماهر . .

لماذا فسد الجو واستحال التعاون بين العرش وحكومة الأغلبية ؟!

اجتمع مجلس الوزراء فى مساء الثلاثاء ٣ أغسطس سـنة ١٩٣٧ ودام اجتماعه إلى ساعة متأخرة ...

وذهبت ليلتها وقابلت صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فى داره وبدأت الحديث فقلت : « خيرا إن شاء الله » ؟

قال : الحالة مش كويسة ...

وقص علىّ سعادته خلاصة ما دار فى مجلس الوزراء خاصاً بمسألة الأستاذ يوسف الجندى ووجهة نظر الوزارة فيها — (وقد أشرت إلى هـذا كله فى مقال الأسبوع الماضى) — ثم قال سعادته :

— مفيش شك إنها لطمة للوزارة .. لطمة جامدة .. نعرف نشتغل إزاى دلوقت ؟ .. لو جريدة البلاغ أو غير البلاغ قامت غداً وقالت فينا إن صفتكم كيت وكيت وإن جلالة الملك قد شهد على عدم نزاهة رجالكم فاخرج من بينكم قطباً من أقطابكم وقال فيه ماسبق أن قلناه فيكم ... فماذا نقول يومها لجريدة البلاغ ؟... إن موقفنا دقيق كما ترى .. ومش ممكن الوزارة تقدر تسكت على كده وإلا أصبح مركزها ضعيفاً ذليلا أمام المعارضة !.. ثم يوسف الجندى المسكين يعنى يروح كده فى شربة ميّه ويقضى على مستقبله لمجرد إشاعات لم تثبت صحتها .. ؟

قلت : ويبقى دلوقت الحل إيه ؟

قال سعادته : الحل الوحيد أن يدخل يوسف الجندى الوزارة . . . أو يحقق معه والرجل مستعد للتحقيق بل هو يرجونا ويلح علينا فى اجراء تحقيق معه ، فاما ثبتت براءته أو راح فى داهية . . .

قلت : أليس هناك حل آخر ؟ . . .

قال : مش شايف . . .

قلت فى مقال الاسبوع الماضى إن صاحب الجلالة الملك أمر باستبعاد الأستاذ يوسف الجندى من بين اعضاء الوزارة النحاسية الجديدة الرابعة ، وإن هذه كانت مفاجأة لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشـا . . وإن رفعته انصرف من الحضرة الملكية وقد فهم أن هذا « حل مؤقت » ريثما يتسع الوقت لجلالة الملك لكى يعيد النظر فى مسألة الأستاذ يوسف الجندى .

وقلت إن مجلس الوزراء اجتمع فى مساء نفس اليوم — الثلاثاء ٣ اغسطس ١٩٣٧ — وإن الرأى أجمع ليلتها على أن مسألة الأستاذ يوسف الجندى مسألة تهم الوزارة وتهم الهيئة الوفدية كلها لأن الأستاذ عضو بارز فيها وأية تهمة توجه اليه لابد وأن يصيب رشاشها رفعة الرئيس الذى كان يعتبر الأستاذ ذراعه اليمنى فى وزارة الداخلية فلا بد إذن من اجراء تحقيق يتناول جميع المسائل التى وجهت الى يوسف الجندى فاذا ثبتت براءته دخل الوزارة . . وإذا ادانه التحقيق تعين على الهيئة التى ينتمى اليها أن تتخذ فى شـأنه القرار الذى تمليه خطورة التهم التى يثبت صحتها التحقيق الدقيق .

الحل الوسط

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالى — الاربعاء ٤ أغسطس — عدت إلى سعادته وقلت له إن رفعة النحاس باشا سوف يتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك اليوم قبل الظهر .. فماذا لو أن رفعته التمس من جلالة الملك تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية كما كان ؟

والتفت الى مكرم باشا فجأة وقد بدا عليه الاهتمام بما أقول . . .

وقلت أنا : سمعت الآن من بعض الذين يرون إن من المصلحة أن تسوى بسرعة حكاية الاستاذ يوسف الجندى وان لا تكبر .. سمعت منهم أن صاحب الجلالة الملك قد لا يعـارض فى تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية إذا التمس منه رفعة النحاس باشا هذا التعيين . وهم يرون أن رجوع الاستاذ إلى منصبه الـكبير بوزارة الداخلية يغطى تماما الوزارة ويقطع كل سبيل على الاشاعات التى بدأت تطير منذ أمس ... والجمهور لا يعرف الآن على الحقيقة لماذا لم يدخل يوسف الجندى الوزارة ، وإذا قامت صحف المعارضة وقالت إن يوسف الجندى لم يدخل الوزارة لأنه نسب اليه كذا وكذا صعب على الجمهور أن يصدق ما تقوله المعارضـة وإن الرجل الذى ينسب اليـه كذا وكذا فى يوم ٣ اغسطس ، يعود فى يوم ٤ اغسطس إلى منصبه بوزارة الداخلية أى إلى نفس المنصب الذى اتهم فيه .. وليس هناك أسهل من أن تفسر الصحف الموالية للحكومة السبب فى العدول عن دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة فتقول مثلا إن رفعة النحاس باشـا راجع نفسه ورأى فى آخر لحظة ان يبقى الاستاذ معه فى وزارة الداخلية لحاجة العمل اليه .. ولا شك عندى فى أن الجمهور سوف يصدق

رواية الصحف الموالية للوزارة ويكذب رواية صحف المعارضة للسبب الذى قدمته .

وسكت مكرم باشا يفكر .. واستأنفت الكلام فقلت :

— أما إذا تمسكتم برأيكم وهو أن يدخل الاستاذ يوسف الجندى الوزارة ... أو يجرى معه تحقيق فماذا تكون النتيجة ؟ إما أن يدخل حضرته الوزارة سواء بعد تحقيق يثبت براءته أو من غير تحقيق ... وفى هذه الحالة يكون دخوله الوزارة قد وقع فى ظروف وملابسات أقل مايقال فيها إنها لاتتفق تماما مع التعاون الودى الصادق الذى يجب أن يكون قائما دائما بين السراى والوزارة .. فتكون الوزارة قد نالت بغيتها من جهة ونجحت فى ادخال الأستاذ يوسف الجندى الوزارة ... ولكنها تكون من جهة أخرى قد عكرت صفاء الجو بينها وبين القصر ، وقد يكلفها نجاحها فى حكاية يوسف الجندى ثمنا كبيراً تدفعه فى المستقبل وفى مسألة أخرى . — وإما أن يجرى تحقيق تكون نتيجته ادانة الاستاذ يوسف الجندى وعدم دخوله الوزارة ، وهذه تكون ولاشك نتيجة سيئة جداً ولا أظن أحداً فيكم يرضى بأن يعرض الموقف كله لاحتمال وقوعها مهما كان الاحتمال ضعيفا حتى ولو كان واحدا فى الالف ... لهذا ارجوك ياباشا أن تقابل رفعة الرئيس الآن وقبل أن يذهب إلى السراى وتعرض عليه وجهة نظر الذين يهمهم استمرار صفاء الجو وسرعة تسوية حكاية يوسف الجندى ولعل رفعته يقتنع ويكتفى بأن يلتمس من جلالة الملك تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانيا لوزارة الداخلية ، وأنا اعتقد ان هذه الخطوة من رفعته سوف تقدر تماما فى القصر وستقوم فى ذاتها دليلا ملموساً على حسن نية رفعته واخلاصه الذى لا شك فيه .

لا ... مفيش حد يصدق فى مصطفى النحاس كلام زى ده ..

" جلالة الملك فى اغسطس ١٩٣٧ "

النحاس باشا يرفض

واستطيع اليوم أن أقول إن مكرم باشا فى إصغائه إلىّ ساعتئذ وفى عدم مقاطعته لى أو اعتراضه على شيء مما قلت .. ترك فى نفسى هذا الأثر وهو أنه شخصيا كان يميل للعمل بهذا الرأى ، وإن لم يقل ذلك صراحة .

وقال سعادته : طيب لما أشوف ...

وانصرفت على أن يذهب سعادته ويقابل رفعة الرئيس ويتكلم معه فى هذا الاقتراح .

وبعد ساعتين تكلمت بالتليفون مع سعادة مكرم باشا فعلمت منه أن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا لايزال متمسكا برأيه وهو أن المصلحة تقضى بالبت فى أمر يوسف الجندى بصفة واضحة حاسمة فاما أنه برىء مما نسب اليه فيدخل الوزارة، واما أنه مدان فيفصل من الهيئة الوفدية ويقضى عليه نهائيا .

وسوف يرى القراء أن رفعة النحاس باشا أضاع شهراً ونصف شهر فى مسألة الاستاذ يوسف الجندى وبذل كل جهد من أجل دخوله الوزارة ثم انتهى رفعته إلى قبول الحل الوسط الذى كان رفضه .. فالتمس فى آخر الأمر تعيين الاستاذ يوسف الجندى وكيلا برلمانياً لوزارة الداخلية وهو التعيين الذى كان ممكنا أن يتم فى يوم ٤ اغسطس غداة تشكيل الوزارة النحاسية الرابعة ... وهو لو كان تم يومها لكان قطع السبل على معظم الاشاعات التى راجت بسبب هذه الحكاية ، ولما استطاع خصوم الوفد أن يطلقوا الاشاعات التى روجوا لها حول هذا الموضوع والتى أفسدت الجو إلى حد كبير ، وسوف أعرض لها فى مقال آخر.

المقابلة الملكية

ذهب رفعة النحاس باشا وتشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك وفتح باب الحديث فى مسألة الاستاذ يوسف الجندى وعرض وجهة نظر الوزارة والهيئة السياسية التى يرأسها بما لا يخرج عما ذكرته . ووصف لجلالته المركز الحرج الذى وضعت فيه الوزارة والذى يحسه رفعته بسبب هذه الحكاية ، والتمس من جلالته ان يتعطف ويعيد النظر فى رأى جلالته بالأمس .

وهنا قال جلالة الملك :

— طيب ما تعينه وكيل وزارة برلمانى زى ما كان .

وشكر النحاس باشا لجلالة الملك عطفه وقال :

— ولكننى اطمع فى المزيد من عطف مولانا وكرمه .

الى أن قال :

— إن الاشاعات وحدها لايجوز أن تكون سببا للقضاء على مستقبل يوسف الجندى وعلى سمعته ونزاهته من غير تحقيق ، وإن هذا أمر لايرضاه مولانا.. بل ما الذى يضمن أن لايقوم غدا من يتهمنى أنا ويقول فى مصطفى النحاس ما قيل فى يوسف الجندى وهكذا يقضى علىّ وعلى سمعتى بين الناس .

وهنا ابتسم جلالة الملك وقال :

— لا ... مفيش حد يصدق فى مصطفى النحاس كلام زى ده .

وانتهت المقابلة وانصرف رفعة الرئيس من حضرة المليك وقد فهم أن جلالته لايزال عند رأيه الذى سبق ان ابداه .

وجهة نظر القصر

وكانت وجهة نظر القصر فى أمر التحقيق الذى اقترح رفعة النحاس باشا اجراءه فى التصرفات والأمور المنسوبة الى الاستاذ يوسف الجندى أن هـذا التحقيق لايمكن أن يؤدى الى نتيجة يرتاح اليها الضمير لأن بين هذه المسائل المنسوبة الى الأستاذ يوسف الجندى مالا يمكن اثباته بالدليل القاطع أو نفيه بالدليل القاطع . . وأن تحقيقا كهذا يتناول تصرفات خطيرة منسوبة الى رجل بارز بين كبار الوفديين سيكون من شأنه — أى من شأن هذا التحقيق — أن يهيب بجميع العناصر الوفدية — سواء داخل الحكومة أو خارجها — أن تقوم وتبذل كل ما فى وسعها من أجل اعدام كافة أدلة الادانة والتأثير فى الشهود حتى يشهدوا بكل ما من شأنه أن يثبت براءة الأستاذ .. وأن هذا أمر طبيعى لأن الحكومة القائمة هى حكومة وفدية ، فأى تحقيق يجرى إذن فى هذه الظروف لايمكن عقلا أن ينتهى الى نتيجة تتعارض مع مصلحة الحكومة . . ونتيجة البراءة التى قد ينتهى بها التحقيق سوف تكون نتيجة مشكوكا فى نزاهتها وهكذا يظل الأستاذ يوسف الجندى حيث كان أى رجلا تحوم حول اسمه الشبهات فمن المصلحة إذن أن لايدخل الوزارة .

كانت هذه هى وجهة نظر دوائر القصر فى التحقيق الذى اقترح النحاس باشا اجراءه.

موقف دقيق وبداية فساد الجو

ويرى القراء مما تقدم أن الموقف كان حقيقة دقيقا

قولوا للنحاس باشا مش عايز اسمع منه بعد اليوم ولا كلمة بأه عن يوسف الجندى

"جلالة الملك فى سبتمبر سنة ١٩٣٧"

دوائر القصر كانت ترى أن لصاحب الجلالة الملك حقه الدستورى الثابت وهو أن الملك أن يعين الوزراء ويقيلهم وأن جلالته قد تصرف فى حدود هذا الحق، بل ولجلالته أن يرفض فى أى وقت الموافقة على تعيين أى وزير من غير أن يبدى سببا لهذا الرفض

ورفعة النحاس باشا يرى أن وزارته قد أصيبت فى أول يوم بلطمة شديدة وأنها قد أصبحت أمام المعارضة فى موقف لاتحسد عليه ، وأن عدم دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة للاسباب التى أبديت يقوى يد المعارضة ويؤيد اتهامها لنزاهة الوفديين إلى آخر ما شرحته

وكانت المعارضة أثناء هـذا وذاك قد أطلقت إشاعاتها العديدة حول نوايا الوفديين وحول مساعيهم هنا وهناك ، فى الداخل وفى الخارج ...

وكان الوزراء الذين خرجوا من الوزارة (النقراشى باشا وأصحابه) قد كونوا هم أيضا معسكراً مستقلا للمعارضة وراحوا من جانبهم يروون حكايات عديدة زادت فى حرج الحالة وفى إفساد الجو

والنتيجة أنه حل شهر سبتمبر ولم يكن فى وسع أشد الناس تفاؤلا أن يقول إن الجو بين القصر والوزارة كان جو صفاء وود وثقة متبادلة وتعاون وثيق . . .

بل لعل العكس كان هو الصحيح . . .

أضف إلى ذلك أن مسألة القمصان الزرق كانت ظهرت . . وكذلك مسألة الدعاء لرفعة النحاس باشا فى المساجد كانت أخذت دورها وتركت وراءها أثراً غير مستحب . . . ثم تلتها مسألة موظفى القصر والجهة ذات الشأن فى تعيينهم ومسائل أخرى

هذا ورفعة النحاس باشا يصر على رأيه وأنه حرام أى حرام أن يتخلى عن رجل من رجاله هو الاستاذ يوسف الجندى فى ظروف كهذه وأن يتركه يذهب ضحية لاشاعات لم تثبت صحة واحدة منها . . . بل كان يرى من حقه وحق الأستاذ أن يتناول التحقيق المسألة كلها وبعدها اما دخل يوسف الجندى الوزارة بريئا مرفوع الرأس ، واما خرج من الهيئة الوفدية مقضيا عليه القضاء الاخير .

وكان رفعته فى كل مرة يتشرف فيها بمقابلة صاحب الجلاله الملك ـ فى أى شأن من شئون الدولة ـ كان رفعته ينتهز الفرصة ويعود إلى مسألة الاستاذ يوسف الجندى مستندا فى ذلك إلى ما كان فهمه رفعته فى مقابلة ٣ أغسطس يوم صدور المرسوم الملكى بتشكيل الوزارة وهو أن عدم دخول الاستاذ يوسف الجندى الوزارة هو (مؤقت) ريثما يتسع الوقت لجلالة الملك لبحث المسألة .

واخيرا صرح جلالة الملك بعدم ارتياحه الى كثرة الحاح النحاس باشا فى هذه المسألة ومعاودته الحديث فيها فى كل مقابلة ...

وعقب انصراف النحاس باشا من احدى المقابلات قال جلالته :

— هوه كل مره يوسف الجندى.. يوسف الجندى . . . دائما يوسف الجندى ... قولوا للنحاس باشا مش عاز اسمع منه بعد اليوم ولا كلمة بأه عن يوسف الجندى !

(وللحديث بقية فى العدد القادم)

محمد التابعى

الحالة الحاضرة شاذة وغير طبيعية

الوفديون ... والاحرار الدستوريون ... والسعديون متفقون على هذا !

ولكن ما هو العلاج ؟



لعلها لاول مرة فى تاريخ مصر الحديث أن يتفق رأى جميع الزعماء والهيئات السياسية على اختلاف ألوانها مع الرأى العام على أن الحالة الحاضرة حالة « شاذة غير طبيعية » ولا يمكن أن تستمر طويلا ...

تسمع هذا من مصطفى النحاس ومن محمد محمود ومن احمد ماهر كما تسمعه من رجل الشارع وعابر الطريق

فما هو إذن رأى الهيئات السياسية فى إصلاح الحالة وفى الوصول بالبلاد إلى عهد «الاستقرار» وما هى السياسة التى يتبعونها للوصول إلى الغرض المقصود ؟

الوفديون

الحل الوحيد عندهم والذى لا حل هناك سواه هو حل مجلس النواب الحاضر وقيام وزارة محايدة نزيهة تشرف على اجراء الانتخابات .

وهم واثقون من الفوز بأغلبية كافية تمكن لهم من الحكم بغير مساعدة أو ائتلاف مع أى حزب من الاحزاب .

ولكن ما الحيلة إذا لم تسفر الانتخابات عن فوز الوفد بهذه الاغلبية الكافية التى تمكنه من الاستئثار بالحكم دون ائتلاف ..؟

هذا احتمال يرفض الوفديون أن يسلموا بامكان وقوعه أو يقيموا له وزنا فى تقديرهم

وسياسة الوفد الآن هى ضرب جميع خصومه على السواء وفى المليان حتى ولو كانوا فى الوقت نفسه خصوما للوزارة وهكذا ترى صحفه توالى الحملات على الوزارة والاحرار الدستوريين والشعبيين والاتحاديين بنفس الشدة التى تهاجم بها السعديين

وإذا قيل للوفديين إن سياسة الحرب

تقضى بأن تساعد خصما على خصم أو على الاقل تقف على الحياد ريثما يقضى أحد خصومك على خصم آخر لك ، ثم تنفرد بالخصم الباقى وتجهز عليه .. اذا قيل لهم هذا هزوا رؤوسهم وقالوا إنهم ليسوا فى حاجة إلى العمل بهذه السياسة لانهم والحمد لله من القوة بدرجة كافية يستطيعون معها أن يواجهوا خصومهم دفعة واحدة ومن غير حاجة لان يستعينوا بخصم على خصم أو يقنعوا بالوقوف موقف المتفرجين .

ثم يقول الوفديون إن هذه ليست أول مرة أصيب فيها الوفد بمثل هذه الغمرة فقد سبق أن اضطر سعد زغلول للاستقالة وسبق أن اقيل مصطفى النحاس باشا واضطر مرة أخرى أن يستقيل . وكان الناس فى كل مرة يظنون أن الوفد قد انتهى وقضى عليه . ولكن الوفد كان يعود فى كل مرة إلى الحكم .

وسوف يعود الوفد إلى الحكم ... وإن هى الآن إلا غمرة أو فترة انتظار .

هذا مايقوله اليوم الوفديون وهذه هى سياستهم وخلاصتها: (الانتظار والتربص وفى أثناء ذلك ضرب جميع الخصوم فى المليان) .

الأحرار الدستوريون

يتساءل الاحرار الدستوريون اليوم لماذا جيء بهم إلى الحكم ولماذا طلب اليهم أن يجلسوا فى مقاعد الوزارة إذا كانت النية معقودة على وضع العراقيل فى سبلهم وعدم تمكينهم من الحكم بل وإثارة الزوابع والازمات فى فترات منتظمة حتى كأن المسألة كلها برنامج مرسوم ؟

ثم يقولون إن فى وسعهم أن يحكموا وأن يصلوا بالبلاد الى حالة الاستقرار المنشودة ولكن على شرط أن تقف سياسة (المقالب) ووخز الابر وأن تحدد حقوق السلطات فتمتنع أسباب الشد والمد والجزر .

والعربون على إتمام هذا الاتفاق هو أن يخرج رفعة على ماهر باشا من رئاسة الديوان

سؤال .. ؟!

استقبل صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا الصحفيين ، وافضى اليهم بما عنده ثم أبدى رفعته استعداده للرد على ما يسألون .

ولم يخطر لصحفى واحد أن يسأل رفعة رئيس الوزراء عما فعل الله بالمراسيم الأربعة التى كانت الوزارة قد أرسلتها إلى السراى منذ أسابيع عديدة .

وهذه المراسيم هى :

(١) المرسوم الخاص بتعيين صاحب السعادة امين عثمان باشا مديرا لبلدية الاسكندرية .

(٢) المرسوم الخاص بتعيين صاحب السعادة حامد الشواربى باشا مديراً للاموال المقررة .

(٣) المرسوم الخاص بتعيين صاحب العزة الاستاذ حسن مختار رسمى بك سكرتيرا عاما لوزارة المالية .

(٤) المرسوم الخاص بتعيين صاحب العزة فهمى عبد المجيد بك مديرا عاما لمصلحة الجمارك .

وقد لايصدر هذا العدد إلا ويكون هذا المرسوم الأخير قد أمضى .

ولكن بقية المراسيم ماذا حل بها ؟ هل اعيدت إلى رئاسة مجلس الوزراء؟

هذا مايقوله الاحرار الدستوريون .. ولكنهم يختلفون على السياسة الواجب اتباعها .

فريق منهم وعلى رأسه الدكتور هيكل باشا يرى أن خير سياسة هى الاتفاق دائما مع القصر ويقول معاليه إن سياسة المشادة حول كل كبيرة وصغيرة وكثرة المناقشة فى الحقوق والسلطات وحدودها ومداها هى السبب الأول فى هذه الازمات وفى عدم الاستقرار .

وفريق يرى السعى عند الوفديين واقناعهم بعقد ائتلاف أو هدنة على الأقل .

أما صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فانه يعلن أنه يائس تماما من حالة هذا البلد وأنه كان صادق الرغبة فى العمل لخير البلاد ولكن.. ماحيلته ويداه مربوطتان و..و.. إلى آخره وأنه اليوم مريض ولولا كبرياؤه لاستقال ، ولكنه لن يفر ويترك الميدان لعلى ماهر !

والخلاصة أن رفعة محمد محمود باشا يائس وعيان وقرفان !

السعديون

كانوا يرجون أن يتولوا الحكم قبل الآن. وهم يرون أن بقاءهم طول هذه المدة خارج الحكم أمر يضعفهم ويضعف نفوذهم عند انصارهم وأن هؤلاء الانصار قد طال بهم الانتظار .

وهم كبيرو الثقة إذا تولوا الحكم فى أن ينجحوا فيما فشل فيه سواهم .

ولكنهم فهموا فى آخر الأمر أن توليهم الحكم برئاسة الدكتور احمد ماهر معناه خروج رفعة على ماهر باشا من رئاسة الديوان وان رئاسة الديوان لايمكن أن تستغنى فى الوقت الحاضر عن خدمات رفعته . ومعنى هذا أن موقف الانتظار لابد أن يطول .

ولكن هناك حلا آخر . . . أن يشتغل الدكتور ماهر بالشئون المالية والاقتصادية ويترك زعامة حزبه لآخر من أنصاره مثل النقراشى باشا ، وفى هذه الحالة يرتفع المانع ويكون ممكنا قيام وزارة رئيسها النقراشى باشا مع بقاء على ماهر باشا فى رئاسة الديوان !

فهل خطر لأصحاب الشأن هذا الحل البسيط ؟... وهل له علاقة بما سمعه الناس عن اشتغال الدكتور فى هذه الأيام بتأليف شركة مصرية للملاحة ... وبمشروع انشاء بنك مصرى جديد ؟

الشعبيون والاتحاديون

سياستهم الآن هى أن لا سياسة أو على الأصح .. سياستهم هى : (اللى يتجوز امى اقول له يا عمى ! !)

صاحب الجلالة الملك فاروق

هو المرشح ليكون خليفة المسلمين وأمير المؤمنين



نحب أن نقولها صراحة إن التفاصيل الخطيرة التى ننشرها هنا لم تصلنا من مصدر مصرى بل هى اتصلت بنا من مصدر أجنبى.. ثم نذهب فى الصراحة فنقول إن أغلب هذه المعلومات مستقاة من تقرير رفعته إحدى المفوضيات الأجنبية فى مصر إلى حكومتها فى أوربا..

كانت الخلافة إحدى أمانى ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد، ولقد حدث أثناء رئاسة المغفور له سعد زغلول باشا للوزارة فى سنة ١٩٢٤ أن تحدث اليه الملك فؤاد فى هذا الموضوع وأبدى رحمه الله رغبته فى أن يبايع له المسلمون بالخلافة خصوصا وأن مجلس الأمة الوطنى فى تركيا كان قرر يومها بايعاز من فخامة الغازى مصطفى كمال باشا الغاء الخلافة واضطر عظمة الخليفة عبد المجيد إلى مغادرة بلاده إلى بلاد أجنبية ليعيش فيها مع أفراد أسرته ...

ولكن الزعيم سعد زغلول قال يومها لساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد إن قيام الخلافة فى مصر أمر سابق لأوانه وليس فى مصلحتها الآن — أى فى ذلك الوقت — وكانت حجة سعد فى ذلك أن مصر كانت تسعى فى ذلك الوقت لتنال استقلالها من يدى الانجليز وأن قيام الخلافة فى مصر لابد وان يزيد قيمة مصر فى عيون الانجليز فيزدادوا تمسكا بالبقاء فيها ومن هنا يصعب علينا إقناعهم بالتفاهم معنا والحصول منهم على استقلالنا المنشود.. ولهذا أشار سعد رحمه الله بأن ترجأ هذه المسألة إلى ما بعد فوز مصر باستقلالها التام.



هذا هو ما حدث وهو يخالف ما ذكره بعض الصحفيين من أن سعد زغلول هو الذى كان يحبذ الخلافة وأن الذى كان يرفضها ويعارض فى قيامها بمصر هو الملك فؤاد . .

وطويت المسألة يومها إلى أن أثيرت من جديد فى عام ١٩٢٦ ، ونستطيع أن نقول إنه لولا المعاكسة التى كان يعاكسها الملك ابن السعود للمشروع لكان المغفور له الملك فؤاد قد بويع على خلافة المسلمين فى ذلك الحين . . . وقد دفع الملك ابن السعود ثمن موقفه هذا غاليا ، فان الحكومة المصرية ظلت تتجاهل حكومته ولا تعترف بها . . بل لم تعترف بها إلا فقط منذ سنتين !

* * *

ولقد بعث المشروع من جديد بعد تولية صاحب الجلالة الملك فاروق ، ولسنا نذيع سراً إذا قلنا إن حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمد مصطفى المراغى من أشد المتحمسين لهذا المشروع وهو أول الداعين إليه ، ولكننا نخالف الواقع إذا قلنا إن الشيخ المراغى هو المتحمس الوحيد ، بل إن للفكرة متحمسين كثيرين فى مختلف البلاد الاسلامية ، وقد انتهز كثير من أمراء الشرق فرصة زيارتهم لمصر فابدوا رغبتهم فى أن يتولى جلالة الملك فاروق خلافة المسلمين ، وألحوا فى هذه الرغبة وأبلغوها لكثير من الكبراء . . .

وكان البعض يخشى أن يعارض الانجليز فى هذا المشروع حتى لا تقوى الدول الاسلامية فتقف صفا واحدا أمام الاستعمار ولكن نستطيع أن نؤكد أن الحكومة البريطانية ترحب كثيراً بأن يتولى جلالة الملك فاروق خلافة المسلمين ، بل إنها ترى فى قيام دولة قوية فى مصر — هى فى الوقت نفسه حليفة وصديقة انجلترا — ترى فى هذا أكبر ضمان لسلامة المصالح البريطانية فى البحر الأبيض المتوسط وقنال السويس .

وتقول الدوائر الدبلوماسية إن انجلترا تقف هذا الموقف لخوفها من تأثير الدعاية التى يقوم بها السنيور موسولينى وحكومة إيطاليا والتى يقصد منها الفوز بتأييد المسلمين باعتبار إيطاليا حامية الاسلام وصديقة المسلمين

ولقد قال مرة مستر إيدن — عندما كان وزيراً للخارجية — قال لأحد كبار المصريين :

— إن الدور الذى سوف يتعين على مصر أن تقوم به فى العالم الاسلامى سوف يكون أهم عامل فى توطيد السلام .

* * *

وكانت مصر دائما تخشى أن لا تعترف الامبراطورية الايرانية بحقها فى الخلافة ولكننا نعتقد أن الحكومة الايرانية يسرها الآن أن يتولى صاحب الجلالة الملك فاروق خلافة المسلمين .

ولقد أبدت الدوائر المسئولة فى العراق وسوريا والأفغان نفس هذا الشعور الطيب ، ويسرنا أن نقول إن بعض الامراء الهنود كتبوا إلى بعض الدوائر فى مصر يرحبون بهذا المشروع ... بل إن صاحب السمو الامير أغا خان صرح لبعض الكبراء فى مصر حين زيارته الأخيرة لها :

— إننى أول من يبايع الملك فاروق على خلافة الاسلام ...

* * *

وسمعنا كذلك أن صاحب السعادة رشدى أراس وزير الخارجية التركية قال فى أثناء زيارته الاخيرة لمصر إن الحكومة التركية فصلت الدولة عن الدين ولكن هذا لا يمنعها من أن ترحب بكل تحالف اسلامى يقوم فى الشرق وترحب اكثر بأى تحالف اسلامى يتزعمه صاحب الجلالة الملك فاروق .

* * *

وليس معنى هذا أن المشروع قد عرض رسميا على الدول الاسلامية ، أو أن صاحب الجلالة الملك فاروق قد قبل أن يكون خليفة المسلمين ولكن معناه أن المباحثات غير الرسمية التى يقوم بها البعض من تلقاء نفسه قد صادفها النجاح ، وأنه لم يبق سوى تعديلات أخيرة أو كما يسميها الانجليز Final Touches حتى يتخذ المشروع الصيغة الرسمية .

وينتظر متى قبل صاحب الجلالة الملك فاروق منصب الخلافة أن يتنازل لجلالته السلطان عبد المجيد خليفة المسلمين السابق فان عظمته هو أيضا يرحب كثيراً بتولى جلالة الملك فاروق إمارة المؤمنين .

وقد صرح لنا أحد الذين درسوا هذه المسألة أن الخلافة لا تكلف الخزانة المصرية شيئا بل بالعكس سوف تستفيد مصر منها أدبيا وماديا ودينيا حقق الله الآمال .



يا عدوى !

الدكتور ماهر يبحث عن نواب سعديين ليس لهم أولاد !!



عندما أحيط سعادة الدكتور احمد ماهر بتفاصيل الشروخ الموجودة فى قناطر محمد على ضرب المكتب بيده وقال :

— دى مسألة خطيرة .. خطيرة خالص !

وأصدر سعادته أمراً إلى منظمى الهيئة السعدية بتأليف لجنة من أعضاء الهيئة لفحص الشروخ وتقديم تقرير واف عنها للحزب .

وتألفت اللجنة وكان فى مقدمة المقتنعين بخطورة الشروخ النائبان المحترمان محمود بك حنفى وعبد الرحمن بك فهمى .

وبلغت حماسة حنفى بك إلى درجة انه كان يسهر الليالى فى تحضير المذكرات وتموين جريدة الدستور بمقاييس الشروخ ومبلغ خطورتها .

ثم هبطت درجة حماس حنفى بك إلى ما دون الصفر بقليل وقال بعض سيئى الظن إن لحنفى بك ثلاث أكباد تبرطع فى وزارة الاشغال وإن موقف حضرته قد يضر بمستقبل الاكباد . . . وأمام هـذه العاطفة الأبوية رأى حضرته أن يرفع الراية البيضاء ويلوح بها لوزير الشروخ والأشغال !

ولوحظ أيضاً هبوط حماس عضو كبير آخر من أعضـاء الهيئة السعـدية وسعيه الحثيث لايقاف الحملة التى كانت قد بدأتها جريدة الدستور على وزير الاشغال .

وفسر بعض طوال اللسان هذا الموقف بان حضرته قد تذكر فجأة أن له نجلين يشغلان وظائف كبيرة فى وزارة الاشغال وتذكر فجأة أن كفاءتهما الممتازة ترشحهما للترقية هذا العام !

ويبحث الدكتور ماهر فى الوقت الحاضر عن نواب سعديين ليس لهم أبناء فى وزارة الاشغال وذلك لتعاود الهيئة السعدية بحث مسألة الشروخ بما عهـد فيها من الهمـة والنشاط ! ...

وكفى الله الآباء والابنـاء شر وزير الاشغال !

صدقى باشا يقول أنا انتهيت !

نقل بعض اولاد الحلال إلى دولة صدقى باشا أن رفعة رئيس الوزراء يرتاب من بعض حركاته وأن رفعته يتوجس خيفة من لفتاته وسكناته .

ولما سمع دولة صدقى باشا هذا الكلام قطب جبينه الوضاح وقال :

— انا انتهيت خلاص ... ولم أعد اسماعيل صدقى بتاع زمان !

وقال دولته إنه يأخذ أدوية بمعدل ثلاث جرع كل سـاعة وإن وزنه قد نزل إلى النصف .

وأضاف إلى ذلك بصوت متهدج :

— لقد بدأت أشعر بمتاعب السنين لأول مرة فى حياتى !

ولما قال اخصاء دولته إن وجهه الكريم ينم على الشباب والنشاط ابتسم دولته ابتسامة حزينة وقال :

— لقد قررت السفر إلى اوربا . . . وسوف اقضى فيها اطول مدة ممكنة لأننى قد سئمت مصر ... وكل من فى مصر !



ويقول صدقى باشا إن صحته قد ساءت بسبب المرمطة المخجلة التى اصيب بها فى وزارة المالية .

وختم حديثه قائلا :

— كانت أول مرة اتمرمط فيها اسماعيل صدقى..وسوف تكون آخر مرة إن شاء الله !

ونحن نرجو أن يكون رب الـكفاءات مخلصا فى رجائه !



نفرض انه نفس الشخص الواحد زار هؤلاء الزعماء فكيف يقابله كل منهم ؟

حكاية رفع سن الرشد السياسى ...
وحكايات أخرى ...
ولماذا يسكت سمو الأمير عن التكذيب ؟

أثارت هذه المجلة — آخر ساعة — حكاية رفع سن الرشد السياسى إلى ٢١ سنة وقالت إن صاحب الاقتراح المذكور هو صاحب السمو الملكى الأمير محمد على وإن الوزارة الوفدية رفضت اقتراح سموه بالاجماع .

وقلنا كذلك إن مصدر هذا الخبر هو صاحب السعادة مكرم عبيد باشا ، وإن سعادته أفضى بهذه المعلومات إلى كبير من رجال صاحب الجلالة الملك فى باريس فى شهر مايو سنة ١٩٣٧ .

وكنا قبل ذلك — فى عدد هذه المجلة رقم ٢٠٠ الصادر بتاريخ أول مايو — قلنا إن مكرم باشا قال أمامنا كذلك وللكبير المذكور من رجال جلالة الملك إن صاحب السمو الأمير محمد على هو أيضاً صاحب الاقتراح بتخفيض ميزانية السراى ومرتبات كبار موظفى القصر ، وإن سعادته ذهب يومها واستشار فى الأمر عضواً آخر من أعضاء مجلس الوصاية وهو صاحب المقام الرفيع محمد شريف صبرى باشا فوافق رفعته على اقتراح سمو الأمير .

ويوم نشرنا هذا كان سمو الأمير لا يزال فى مصر

وكان صاحب المقام الرفيع محمد شريف صبرى باشا لا يزال فى مصر

وصاحب السعادة مكرم عبيد باشا كان ولا يزال فى مصر

ولم يكن أسهل من أن يطلب أحدهما أو كلاهما من مكرم باشا أن يكذب الخبر الذى نشرته آخر ساعة ولكن أحداً منهما لم يفعل إذن فالخبر صحيح .

***

سمو الأمير محمد على هو :

١ صاحب الاقتراح بتخفيض ميزانية السراى

والشهود على ذلك

صاحب المقام الرفيع محمد شريف صبرى باشا
" " " مصطفى النحاس باشا
" السعادة مكرم عبيد باشا

٢ صاحب الاقتراح برفع سن الرشد السياسى

والشهود على ذلك

صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا
" السعادة مكرم عبيد باشا

ثم أثرنا حكاية رفع سن الرشد السياسى وأن صاحب الاقتراح هو سمو الأمير محمد على وكان لهذا الخبر ضجة كبيرة فى الأوساط السياسية .

وتناولت جريدة البلاغ الموضوع ، وتناولته أيضاً جريدة المصرى التى تنطق بلسان الوفد المصرى أى بلسان مصطفى النحاس ومكرم عبيد وزملائهما فى الوفد .

ولقد أيدت جريدة المصرى كل كلمة نشرتها آخر ساعة ، ثم تحدت أصدقاء الأمير وأنذرتهم بأن تقول ما عند الوفد فى هذا الموضوع إذا هم لم يسكتوا

وقد أفاد الانذار ، وبلع اصدقاء الأمير هذا التحدى وسكتوا .

وإذن يكون مفهوما من هذا أن أصدقاء الأمير لم تكن تحت يدهم حجة ولا سند يدفعون به اقوالنا وإنهم يوم راحوا الى جريدة البلاغ والى جريدة الدستور يدافعون فيهما عن سمو الأمير إنما راحوا لكى ينشروا كلاما انشائيا فارغا لا يقدم ولا يؤخر فى الموضوع ..

وإلا لما سكتوا اليوم عن التحدى ولما بلعوا صاغرين هذا الانذار .

***

ثم اتفق الناس بعد هذا الانذار على أن المسألة قد خرجت عن نطاق الصحف .. فلم تبق المسألة هى أن آخر ساعة قالت ... أو أن جريدة البلاغ أو جريدة الدستور تقول ، بل اصبحت المسألة هى أن صاحب السعادة مكرم عبيد باشا يقول إن الأمير محمد على طلب من مصطفى النحاس باشا كذا وكيت .

وسكوت مصطفى النحاس باشا على ما يقوله مكرم باشا هو سكوت موافقة وتأييد ، إذن فالمسألة الآن هى بين صاحب السمو

الأمير محمد على وصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا .

هذا وجريدة المصرى — أى جريدة مصطفى النحاس تتحدى وتنذر ..

ويقابل تحديها وانذارها بالسكوت التام!

فماذا يكون مفهوما من هذا ؟

* * *

يمكن أن يقال هنـا إن صاحب السمو الأمير هو أكبر مقاما وشأنا من أن يتنازل ويتفضل ويراجع أو يكذب خبرا نشر فى احدى المجلات . .

ولكن خطورة الموضوع اظنها كانت تشفع فى تنازل الأمير ، ومع ذلك فان هذه المجلة قالت مرة إن صـاحب السمو الأمير يوسف كمال زار اصلاحية الاحداث . وتناول فيها الشاى ، فأصبحنا وإذا بسكرتير الامير يكذب الخبر بلسان الامير فى جريدة الاهرام!

وفرق بين رفع سن الرشد السياسى وبين زيارة اصلاحية الاحداث !

وكلاهما أمير جليل . . فما يفعله احدهما يجوز أن يفعله الآخر .

ومع ذلك . . فنحن نظن أنه كان فى وسع سمو الامير ومن غير أن يتنازل كثيرا ، كان فى وسع سموه أن يرد على صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وقد كان رفعته رئيسا للوزارة أربع مرات .

* * *

ولكن سمو الامير سكت . .

فهل سموه لم يطلع على الصحف المصرية .

أم أن احداً من رجاله لم يكتب اليه بما قيل وما نشر ؟

نحن نقول إن صاحب السمو قد اطلع على كل حرف كتب و كل خبر و كل تفصيل نشر فى الصحف بخصوص هذا الموضوع .

ففى نفس اليوم الذى صدرت فيـه هذه المجلة وفيها الخبر ، ابرق صاحب العزة احمد مختار بك سكرتير الامير الخاص إلى سموه فى مصيفه فى اوروبا ولخص له مقال آخر ساعة فى حكاية رفع سن الرشد السياسى .



ثم عاد حضرته وأرسل إلى سمو الأمير خلاصة وافية بما نشر فى «البلاغ» و«المصرى» خاصا بالموضوع .

ولم يرد سمو الأمير حتى اليوم على تلغراف واحد من تلغرافات سكرتيره النشيط !

وفى اليوم الرابع عاد الأستاذ مختار بك وأرسل برقية أخرى إلى سمو الأمير يقول فيها إن المسألة لها خطورتها عند الرأى العام وإنها أصبحت حديث المجالس ويرجو سموه أن يرسل ردا منه إلى جريدة البلاغ !

ولم يرد الأمير ...

وهنا ذهب السكرتير المخلص الأمين إلى جريدة الدستور واملى عليها كلة لا طلعت ولانزلت ... ولاعلاقة لها بصميم الموضوع .

وتفضلت جريدة الدستور فنشرت الكلمة بعد أن نسبتها إلى « عظيم » من اصدقاء صاحب السمو الأمير !

ولقد أرسل مختار بك — وبالطيارة — جميع الصحف التى تناولت هذا الموضوع ، وها هو لا يزال ينتظر رداً من سمو الأمير .. بالاوامر والتعليمات !

ومرة ثانية أو ثالثة ...

لماذا لا يرد سمو الأمير ؟

يقولون هنا إن صاحب السمو لا يهمه أن يرد لأنه ليس فى حاجة إلى أن يدافع عن نفسه .. وإن كل مايهم سموه هو أن يكون حائزاً لرضاء صاحب الجلالة الملك ، وسموه يعتقد أنه سعيد الآن بهذا الرضاء .

ويقولون كذلك إن صاحب السمو الامير محمدعلى كثيرا ما كان يشير إلى أقوال الصحف بطرف عصاته الثمينة ويقول إنه أعلى من أن يتنازل للرد على « كلام فلاحين » !

* * *

ولكنا سمعنا أخيراً من أحد «العارفين» أن صاحب السمو قد رد ببيان مختصر مفيد!

وسمعنا كذلك أن صاحب السمو الملكى قد يقدم موعد عودته من مصيفه فى اوروبا إلى مصر ... فلا يمكث فى اوروبا كما قيل أولا ... ثلاثة شهور .



خطابات مفتوحة الى العظماء



حضرة صاحب الرفعة محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء

بمنزله الكائن بشارع الفلكى بجوار حزب مصر الفتاة

قررتم رفعتكم يومين فى الاسبوع لمقابلة الصحفيين ، هما يوما الاثنين والاربعاء ، وهى خطة جميلة وموفقة تفوز فيها الصحافة المصرية على يد رفعتكم ببعض حقها المهضوم ، وقد نقلتموها نقل مسطرة عن معاملة رؤساء الدول الاوروبية للصحفيين ، ولعل هذا هو سر جمالها الذى لا يبهر العيون عادة فى اعمال رفعتكم التى لها صبغة الارتجال والانشاء ، وسوف تجنب المخبرين الصحفيين ما يعانون من التسكع على أبواب صغار الموظفين ، وسوف توفر على قلم المطبوعات كثيرا من الحبر والورق ينفقها فى بلاغات التكذيب وكل هذا كان منتظرا وممكنا أن تؤدى اليه هذه الخطة الجميلة لو كان صدر رفعتكم متناسبا فى السعة والحلم مع صدور أصحاب هذه الخطة من رؤساء الوزارات الاوروبيين ، وكل الذى نخشاه فى تطبيقها بمصر أنه لن يمضى عليها شهر حتى تكون هذه الخطة الجميلة الشابة سائرة فى الطريق عجوزا كسيحة جريحة عمياء تطلب الاحسان ، وحتى يكون يوما الاربعاء والاثنين قد سقطا من أيام الاسبوع ، فيسأل الصحفيون فيهما عن رفعتكم فى مجلس الوزراء ، فيقال لهم لم يفارق رفعته الدار ، فيسألون فى الدار ، فيقال لهم ذهب إلى كلوب محمد على من ساعتين ، فيسألون فى كلوب محمد على ، فيقال لهم إن رفعتكم فص ملح وذاب ... إن اعصاب رفعتكم تتهيج وترتعش من اسئلة النواب المحترمين الذين يستعملون الالفاظ المهذبة ، والاساليب المختارة ، ويذكرون التفضل ، وخالص الاحترام ، فماذا يكون مصير هذه الاعصاب عندما تصطدم بأسئلة الصحفيين غير المحترمين ، ذات السن الكاشرة ، واللغة السافرة ، والانياب الحداد ؟...

وماذا يكون جواب رفعتكم على مثل هذه الاسئلة « هل صحيح انكم قلتم إن تأييد الدكتور احمد ماهر للوزارة يساوى شيكا بمليون جنيه ولكن بلا امضاء ؟ ؟ وهل صحيح انكم تبقون فى الوزارة نكاية فى على ماهر ؟ .. وهل صحيح انكم تعتقدون أن الدكتور هيكل باشا لم يقرر الواقع فى اتهاماته للوزارة الماضية بمجلس الشيوخ ، وأنه لو كان عنده دم لاستقال ؟ ؟

حضرة المحترم باعتبار ماكان ... المصرى أفندى

بمجلة آخر ساعة الفراء

أبلغت ادارة القرعة العسكرية وزارة الداخلية فى الشهر الماضى أن مجموع الفارين من الاقتراع للجندية من اخوانك المصريين هذا العام اثنان وخمسون الف مقترع ، وهذا العدد الضخم من شأنه أن يحمل القصائد التى تنشدها بصفة مستمرة ، وبحماسة منقطعة النظير ، حول الوطن ، والنيل ، والدفاع ، والمعاهدة والتبرعات ، ارخص فى سوق الشعر من سوق الملوخية الخضراء ، وهو مضافا اليه ما تقبضه ادارة القرعة العسكرية فى أيام الاقتراع كفدية عن الاشخاص الراغبين عن تأدية الخدمة العسكرية ، ومتوسطه اليومى ثلاثة آلاف جنيه ، يجعلنا ننظر الى مستقبل حضرتكم فى الدفاع الوطنى نظرة تحسر وحزن واشمئزاز ، ففى الوقت الذى ترفض فيه انجلترا وكثير من الدول الاوروبيـة العمل بقانون التجنيد الاجبـارى ، اكتفاء بجيش المتطوعين تنتقى منهم وتختار ، نراك أنت واخوانك المصريين الذين برعوا فقط فى صناعة الهتاف والتصفيق ، والشتائم السياسية ، تفرون بنذالة من شرف الجندية وزى النيلة الزرقاء ما زالت تخضب خدود الامهات الواقفات على أبواب القرعة العسكرية ينحن ويولولن فى انتظار القاء النظرة الاخيرة على أولادهن الذاهبين رأسا الى الطبلية المشنقة فى رأى أولئك الامهات . . . صحيح إن زملاءكم فى جيش انجلترا يأكلون المربه والباكون والدجاج ، وطعامكم انتم فى الجيش قوامه العدس الصعيدى المال ، لكن قل لى بشرفك كم هم الذين كانوا من اخوانك الهاربين يأكلون فى قراهم اكثر من الخبز والملح ، وكم منهم الذين لم يكونوا يعدون من الترف أن يأتدموا بالمش والبصل والمريس ... يامصرى افندى انك بهذا الخور ، وهذا الجبن ، وهذا الفرار المخجل من تأدية هذا الواجب الوطنى النبيل قد جعلتنا سخرية العالمين ... والله يفضحك يا شيخ !!





(مع ان للوفديين أغلبية فى مجلس الشيوخ ... الا انهم هزموا فى مشروع الرد على خطاب العرش فما السبب ؟)

(المصرى افنـــدى) : ازاى الحكومة انتصرت عليكم . . وفين الشيوخ الوفديين اللى معاك ؟

(الاستاذ يوسف الجندى) : فتشت عليهم ساعة الاقتراع فى كل حته حتى تحت الكراسى ... وبعدين سمعت انهم قال راحوا البوفيه ...!!

حول أزمة مجلس الشيوخ

• رئيس الوزراء يقول: خير لى أن أستقيل ولا أحل مجلس الشيوخ ..
— رئيس الشيوخ يأمر بإخراج بعض النواب من قاعة الجلسة !..

بعض الشيوخ الوفديين يقترع ضد مشروع الاستاذ يوسف الجندى

انتهت مشكلة الرد على خطاب العرش والتى تحرجت الحالة بسببها زمنا ما بين مجلسى الشيوخ والنواب .

ويرجع بعض الفضل فى انتهاء هذه المشكلة على النحو الذى انتهت به إلى الموقف الخاص الذى اختار أن يقفه بعض حضرات الشيوخ الوفديين .. فان بعضهم اقترع صراحة ضد مشروع الرد الذى قدمه الأستاذ يوسف احمد الجندى بحجة أن فيه مساساً بمجلس النواب ومن هؤلاء حضرات الشيوخ المحترمون محمد على سرور وعبد العزيز الجمال وعبد الحكيم احمد عبد الفتاح

والبعض الآخر أحس فجأة أن به عطشا فغادر الجلسة الى البوفيه !

ولقد شاءت الصدفة أن يحل العطش ساعة الاقتراع

وهكذا انتصرت الحكومة وهزم الوفديون !

ونريد اليوم أن نلخص الأدوار التى مرت بها هذه المشكلة ...

***

عهدت لجنة الرد على خطاب العرش إلى مقررها حضرة الشيخ المحترم حسن نبيه المصرى بك بوضع صيغة للرد .

فوضع حضرته رداً حشاه بألفاظ المديح للوزارة وأطرى كافة تصرفاتها بما فى ذلك... الانتخابات !

وكان أمراً منتظراً أن لا يسكت الشيوخ الوفديون على هذا المديح والاطراء وغسل اجراءات الانتخابات بالعطر والفاسوخ .

ومن هنا كانت حملاتهم على الانتخابات.. ثم مشروع الرد الذى قدمه الاستاذ يوسف الجندى ! وبدأت الازمة ... أو المعركة بين مجلسى البرلمان

وفى إحدى الجلسات التى عقدها مجلس الشيوخ ، شهد الجلسة عدد من النواب المحترمين ... ولاحظ سعادة رئيس المجلس أن أحدهم وهو سعادة حمد الباسل باشا قد جلس وساقا على ساق وقد خلع طربوشه وبيده سيجارة ينفث دخانها ... وأن آخر هو حامد العلايلى بك يتنقل فى جوانب

الاحزاب فى مجلس الشيوخ

كانت رئاسة مجلس الشيوخ قد وجهت إلى حضرات الشيوخ المحترمين اعضاء المجلس سؤالا تطلب منهم أن يتفضلوا ويبلغوا سكرتارية المجلس عن لونهم السياسى وإلى أى الاحزاب ينتمون .

وقد أجاب على السؤال ٩٥ شيخا .

وفيما يلى احصاؤهم حسب لونهم السياسى :

وفديون	٥٠
مستقلون	٢١
سعديون	١٣
احرار دستوريون	٥
شعبيون	٤
اتحاديون	٢

وبعضهم يغادر الجلسة قبل الاقتراع ... ويذهب الى البوفيه !!

قاعة الجلسة ليتحدث مع هذا وذاك .

وأمر رئيس المجلس باخراج حضرات النواب المحترمين من قاعة الجلسة .

وتحرجت الحالة أكثر وأكثر ، ورأى رئيس مجلس النواب أن من واجبه أن يبعث بخطاب احتجاج الى سعادة رئيس مجلس الشيوخ على هذه الاهانة التى وقعت على حضرات النواب المحترمين ...

وأثناء هذا وذاك تطايرت الاشاعات فى كل المجالس ومنها أن هناك تفكيرا جديا فى حل مجلس الشيوخ .

ورأى بعض دعاة السلام أن يعملوا على تهدئة الحالة وتسوية المسألة، ومن الانصاف أن نقرر هنا أن سعادة محمود خليل بك بذل فى هذا السبيل جهوداً مشكورة .

ثم رأى حضرة الشيخ المحترم الأستاذ انطون الجميل بك أن يضع من جانبه مشروع رد لعله يفوز بموافقة الحكومة والمعارضة ومن ثم تنتفى اسباب الخلاف .

ووضع حضرته فعلا مشروعا للرد بدأه بتوجيه الشكر الى صاحب الجلالة الملك ورد على جلالته تحيته الكريمة ثم عرض للحكومة وللمجلس فقال إن المجلس سوف يؤدى اعماله كما أداها فى الماضى بالذمة والامانة وسيكون خير رقيب على أعمال الوزارة .

الرد على تلغراف رئيس مجلس الشيوخ

سمعنا ان بحثا كان دار فى دوائر القصر حول الرد على التلغراف الذى رفعه سعادة رئيس مجلس الشيوخ باسم المجلس مهنئا بخطوبة حضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية ..

هل يكون الرد باسم صاحب الجلالة الملك أو باسم كبير الأمناء ؟ ..

وكان لموقف مجلس الشيوخ فى الاسبوعين الأخيرين دخل فى الموضوع .

ثم انتهى الرأى إلى إرسال الرد باسم جلالة الملك أسوة بالرد الذى كان أرسل إلى سعادة رئيس مجلس النواب ..

وهكذا جاء رد الاستاذ انطون الجميل بك وليس فيه مايغضب الحكومة ولا مايغضب الوفديين .

ورأى بعض الوزراء أن مشروع الرد هذا يصلح ، وأبدوا استعدادهم لقبوله وسحب مشروع الرد الذى وضعه حسن نبيه بك المصرى والذى كان السبب فى اثارة الوفديين ولكن . . .

ولكن على شرط أن يسحب الوفديون من جانبهم مشروع الرد الذى قدموه . .

ولكن الوفديين اعلنوا انهم قد مضوا فى حملاتهم الى حد لا يسمح لهم بعدها بالتقهقر وانهم لهذا السبب متمسكون بمشروع الرد الذى قدمه الاستاذ يوسف الجندى . . وليكن ما يكون .

***

وهنا قالت الوزارة إن الوفديين يتعمدون الاحراج لكى يحملوا الحكومة على حل مجلس الشيوخ ... وإن الوفد كان سبق له عقب ظهور نتائج الانتخابات أن طلب من الشيوخ الوفديين أن يستقيلوا من عضوية مجلس الشيوخ ، كما طلب من النواب الوفديين الذين فازوا أن يتركوا مقاعدهم فى مجلس النواب ، ولكن هؤلاء وهؤلاء رفضوا هذه النصيحة وآثروا الاحتفاظ بمقاعدهم فى المجلسين ...

***

ويقول اصدقاء رفعة محمد محمود باشا إنه وقف فى ازمة الرد على خطاب العرش موقفا يشرفه فقد رفض بكل قوة أن يحل مجلس الشيوخ بل ووقف فى مجلس الوزراء يوم الاحد الماضى — وكان الاجتماع فى غرفة رفعته بفندق وندسور بالاسكندرية — وقف يقول :

— أنا افضل أن استقيل من الوزارة ولا احل مجلس الشيوخ ...

ولما قيل له إن الدكتور احمد ماهر متحمس لحل المجلس قال رفعته :

— طيب يتفضل حضرته ويبقى رئيس الوزارة وياخد على نفسه مسئولية هذا العمل

والوزراء الذين وافقوا رفعة رئيس الوزراء على رأيه وايدوه فى موقفه هذا هم اصحاب المعالى لطفى السيد باشا ورشوان محفوظ باشا والاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرازق

اما بقية الوزراء فكان من رأيهم حل مجلس الشيوخ ...

***

ونذكر هنا أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لم يكن هو أيضا من الموافقين على حل مجلس الشيوخ بل عارض من أول الأمر فى هذا الرأى وقال إن هذه التغييرات المنيفة ليست الآن فى مصلحة البلاد .

وهكذا كان على ماهر باشا والدكتور احمد ماهر فى هذه المسألة على طرفى نقيض .



المصرى افندى

يانن عين أفلاطون ياقلب آرسطو
ياطـافى نوره و كاسر ضهره من وسطه
ياتاركه عارى ولابس توبه واقمصته
اطمم ارسطو مادام الحظ باض عندك
وفات كده من بعيد لبعيد على اقفصته

طول عمره عايش جعان.. فى الجوع أخصائى
غير الرغيف ـ الرغيف السن ـ مايلاقى
يفطر بنصـه ويترك للعشـا البـاقى
وانت ف ألوف الجنـايهه تعد وتبعتر
ولاجعفر البرمكى ، ولاحاتم الطائى !!

يا فيلسوف فى أراضى الفلسفه شطـانى
يا مادى فى وسط عالم كله روحانى
يادارس الفلسفه على عجل لبـانى
معاليك مابين الفلاسفة قول لى اشمعنى
جنيه ولكن جنيه ممسوح وبرانى ! !

يا فيلسوف فى أراضى الفلسفه شطانى ! !

كيف ظن الناس انني ... جلالة الملك ؟

بقلم الشاب الذي يشبه جلالة الملك

"محمد ناجي الشماشرجي"

سمع القراء بحكاية الشاب الذى قصد فى العام الماضى الى ساحة أحد الموالد فظنه الجمهور جلالة الملك . . .

ولقد روت يومها جريدة الاهرام الخبر المذكور . وحدث بعد ذلك أن الصحف كانت تروى أخبارا عن وجود صاحب الجلالة فى حفلة أو فى مكان ما بينما كان جلالته حقيقة فى مكان آخر . . . فما السر والسبب ؟

السبب هو أن هناك تشابها فى بعض التقاطيع بين طلعة المليك المحبوب . . . والشاب الوجيه محمد ناجى الشماشرجى ، فقد كان يلتبس الامر على الجمهور فيحسبه جلالة الملك . .

والحقيقة أن لا شبه هناك إذا تطلعت الى وجه الشاب المذكور مواجهة . . أما إذا استدار فان بين لفتة وجهه أو الـ Profil ولفتة وجه المليك المحبوب شبها غريبا يعذر الناس معه إذا التبس عليهم الامر .

يحيا الملك الصالح ! !

يحيا الملك الشاب ! !

التفت على هذه الأصوات الصادرة من قلوب مخلصة وهى تدوى فى أركان مسجد السيدة زينب ... فاذا أنا محط العيون جميعها وقبلة الأنظار كلها !

كان هذا فى أوائل صيف السنة الماضية بعد صلاة احد ايام الجمعة ، فاعترانى ذهول وحسبت أننى أحلم وقد رأيت جماهير المصلين ملتفة حولى هاتفة بحياة المليك المحبوب ... وأدركت بعد فترة من الزمن أننى المقصود بهذا الهتاف وأن الناس التبس عليهم الأمر فحسبونى الملك .

ولم يكن من السهل إقناع القوم بحقيقة الأمر وإحباط هذه الحماسة البالغة ومع ذلك فقد أقسمت لمن حولى وكررت قسمى أننى لست الملك المحبوب المقصود بهذه الحفاوة وكنت كلما حاولت إقناعهم ازدادوا فى تشبثهم برأيهم ... وأخيرا لا أدرى هل تخلوا عنى لاقتناعهم بكلامى ... أم انصاعوا للامر الملكى أى لامرى أنا !! ... على أى حال لقد نجوت يومئذ بسلام !

وبالرغم من أننى لم اقتنع بأنى أشبه الملك لا فى قليل ولا كثير . . . بالرغم من هذا فقد عولت على ألا أدخل مسجد السيدة زينب بعد ذلك اليوم حتى لا أقع فيما وقعت فيه مرة أخرى . ورأيت أن الزاوية القريبة من منزلى هى الوسيلة الوحيدة لأداء فريضة الجمعة فى جو هادىء وفى مأمن من كل التباس .. وخاصة وهى لا يؤمها إلا أفراد قلائل من عجائز الحى الذين أقعدهم الكبر عن الصلاة فى المساجد الكبيرة !

جمعتان وأنا قنوع بالصلاة فى هذه الزاوية ، أدخلها فى أمان وأفارقها فى أمان وفى الجمعة الثالثة كانت مشكلة المشاكل ، والحد الفاصل بينى وبين صلاة الجمعة فى أى مسجد كان .

فقد حدث وأنا أهم بلبس حذائى بعد انتهاء الصلاة . . . حدث أن قفز من مكانه حارس الأحذية اللعين وتقدم نحوى قائلا فى خشوع وارتباك ظاهرين :

— العفو يا مولانا . . .
العفو يا صاحب الجلالة ...



(الوجيه محمد ناجى الشماشرجى)

وهرب دمى فى تلك اللحظة إذ كانت الزاوية لسوء حظى غاصة بالمصلين على غير عادتها . . . وكان الطريق غاصا بالمارة على غير عادته أيضا ، فما كاد الرجل ينطق بهذه الألفاظ المرتبكة حتى تعالى الهتاف بحياة المليك المفدى وتزاحم الناس حولى من المصلين والمارة وهم يهتفون ويهتفون بحماسة بالغة مصدرها القلوب الفياضة بالاخلاص للعرش وصاحبه . . . وكادت أذناى تصم من الهتاف . . وكادت حرارة الزحام تخنقنى واغرورقت عيناى بالدموع وأشرفت على البكاء من هول الموقف ولكنى رأيت الدموع لاتجدى فى هذه الحال فتمالكت نفسى ، ورحت أقسم لهم بكل ما حضرنى آنئذ من اسماء الله أننى لست المقصود بكل هذه الحفاوة والاجلال ولاأدرى كيف اقتنعوا ولكنى أعلم أننى نجوت بجلدى فى هذا اليوم بعد أن تطايرت ثلاثة أزرار من جاكتتى .

واقتنعت بعد هذا الحادث بالقبوع فى دارى يوم الجمعة وأداء فريضة الظهر بعد سماع خطبة الجمعة من الراديو !

* * *

وفى ليلة من ليالى منتصف الصيف الماضى ، رأى بعض أصدقائى أن نذهب إلى حى فم الخليج حيث كان مولد سيدى حسن الأنور قائما ، ولم أمانع فى الذهاب معهم ولم أشك فى أننى سأذهب وأعود بسلام دون أن يحدث لى من الناس ما حدث من قبل . . فقد كان جلالة الملك فى الاسكندرية وكان هذا الأمر معروفا للرعية والناس أجمعين . .

وركبنا سيارة أحد الأصدقاء حيث أقلتنا إلى المولد ، وما كدنا نفارق السيارة ونمشى بضع خطوات فى ساحة المولد حتى سمعت همهمة خفيفة من بعض الناس ، وعلت الهمهمة شيئا فشيئا حتى اشترك فيها آلاف المحتشدين فى ساحة المولد ، وسرت فى جسدى قشعريرة خوف شديد بعد أن رأيت عيون الناس متطلعة إلى فى شوق وفضول زائدين ، وقد انعكست من أحداقها أشعة الأنوار التى ملأت ساحة المولد ، وكنت كلما التفت لاأرى إلا عشرات ومئات الرؤوس تستدير معى فى حركة واحدة ، وإلا آلاف العيون تلتفت معى فى لمحة واحدة !

ورأيت أن أسلم طريقة لى هى العودة من حيث أتيت ، ولكنى ما كدت أخطو أول خطوة عائدا أدراجى حتى شقت عنان السماء هتافات عالية بحياة الملك . . وتدافع القوم نحوى فى غير رحمة ولاشفقه وكل بالطبع يريد أن يتملى من طلعتى انا باعتبارها

طلعة المليك المحبوب . . . وهنا . . . تخلى عنى الأصدقاء بعد أن وجدوا ألا مفر من أن ينجو كل بنفسه .

وأعجب ماحدث لى فى تلك اللحظة أنى رأيت شابا وهو صاحب محل تجارى أعرفه ويعرفنى وكثيرا ما ترددت عليه لشراء بعض الحاجيات — أقول — رأيت هذا الشاب أكثر الهاتفين حماسة ، وإيمانا بوجود المليك فى ساحة المولد . . وقد ناديته باسمه ولكن ندائى تلاشى فى ضجة الهتاف . . وقد تلاقى نظرى بنظره مرات ومع ذلك فلم يفطن الغبى لحقيقة شخصى الضعيف !

وتقدم منى بعض « أولاد البلد » وهموا بأن يحملونى على اعناقهم فمانعت بقوة ورحت أربت على اكتافهم قائلا إننى فرد من افراد الشعب مثلهم إن لم أكن اقل منهم . . وحاولت ان اقنعهم بأن جلالة الملك فى الاسكندرية ، ولكن هذه الحيلة لم تدخل عليهم كما صرحوا بذلك ، وحملونى على اكتافهم الى احدى المقاهى ، وتقدم الى صاحب المقهى وأخذ يرحب بى فى خشوع وأدب . . وهم الرجل بتقبيل حذائى ، وهممت أنا بتقبيل يده ليعمل على خلاصى من هذه الورطة ولكن الرجل كان لا يفهم شيئا فى هذه اللحظة إلا أننى جلالة الملك ، ولمحت شيخا وقورا يتقدم الى فى ترحيب واجلال وهو يتعثر فى ثيابه الفضفاضة واظن هذا الشيخ أحد مشايخ الطرق — تقدم الرجل الذى تتقطر لحيته البيضاء وقارا وطيبة وتشع من عينيه الفراسة والقوة ، وراح يرحب بجلالة الملك ويلهج بالدعاء له ، ويرجوه أن يتفضل بزيارة مسجد صاحب المولد . . فاقسمت للرجل أننى لست الملك وانه مخطىء فى حسبانه . ولكن الرجل تبرع بالاعتذار عن قسمى قائلا:

— عفوا يا مولاى ، فأنا اعلم انك فى ضميرك تقسم على أمر آخر !

وكدت أجن . . وانحدرت الدموع من عينى مستدرة عطف الناس . . ولكن اكثرهم كانوا لا يرحمون !!

وقطعت الأمل من اننى سأتخلص هذه الليلة من هؤلاء الناس ، ولكنى لمحت عن بعد ثلة من رجال البوليس تندفع نحوى مفرقة الناس الذين كادوا يخنقوننى بالزحام .

وشق لى رجال البوليس طريقا من هذه الكتل البشرية المتراصة فمضيت لا ألوى على شىء ولا أرد تحية الجند الذين رفعوا أيديهم إلى جباهم وأنا سائر بين صفيهم . .

وكانت السيارة فى انتظارى مفتوحة الباب وقد جلس فيها أصدقائى الخبثاء الذين تخلوا عنى فى اللحظة العصيبة ... فاندفعت داخل السيارة التى اندفعت بنا بسرعة شديدة والجماهير من ورائها يعدون هاتفين .

وكنت كالحالم الذاهل ، فلم أصدق ان ماحدث كان حقيقة واقعة ! إلا بعد ان سمعت الحديث من أصدقائى !

ومنذ عهد قريب كنت أسير على قدمى فى ميدان الأوبرا وإذا ببعض الأفراد يلتف حولى ، وإذا بواحد منهم يهتف بحياة الملك ، فرددت الهتاف مع الهاتفين ورحت أسألهم أين جلالة الملك الذى يهتفون له الآن ؟ !

وعندئذ أدرك المتجمهورن خطأهم ... وأدركت أنا أيضا ان الهتاف مع الهاتفين خير وسيلة لدفع الالتباس والشك .

محمد ناجى الشماشرجى



يعجبني رجلان .. رجل لا يعرف كيف يكتم سرا ورجل يؤتمن على السر فيفشيه (نابوليون)

مرتبات كبار الصحفيين

أكبر مرتب يدفع لصحفي في مصر هو المرتب الذي يتناوله صاحب العزة الأستاذ أنطون الجميل بك رئيس تحرير الاهرام ، ذلك لأنه يتقاضى مرتبا شهريا قدره مائة وخمسون جنيها .

وليس هذا المرتب هو كل دخل الأستاذ أنطون بك الجميل فان له معاشا شهريا من الحكومة المصرية قدره ستون جنيها ولقد كان حضرته من كبار موظفي وزارة المالية، ثم هو يتناول فوق هـذا مكافأة قدرها أربعون جنيها كعضو في مجلس الشيوخ ، ثم يتقاضى فوق هذا وهذا حوالى العشرين جنيها في الشهر مقـابل حضوره جلسات المجلس الاقتصادى الأعلى وهكذا يكون مجموع مرتبات أنطون بك الجميـل حوالى مائتين وسبعين جنيهـا في الشهر أى أكبر من مرتب رئيس الوزراء .

وليس المرتب الذى يتقاضاه انطون بك الجميل من الاهرام هو نفس المرتب الذى كان يتقاضاه كل من تولى رياسة تحرير الاهرام فان المرحوم الأستاذ داود بركات كان يتقـاضى ثلاثين جنيها في الشهر ثم رفع هذا المرتب في أخريات أيامه إلى خمسين .

ويتناول صاحب العزة خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم مائة جنيه في الشهر وله أسهم في جريدة المقطم تدر عليه مبلغاً كبيراً في كل عام

ويتقاضى الأستاذ عباس محمود العقاد ثمانين جنيها كل شهر من جريدة البلاغ ، وقيل إن هـذا المبلغ رفع أخيرا إلى مائة وعشرين ، ويتناول حضرته في الوقت نفسه من مجلة الرسالة خمسة عشر جنيها في الشهر من أجل ثلاث مقالات يكتبها لها شهريا ثم هو يكتب في مجلة الهلال مقالا في كل شهر ، وثمن المقال الواحد خمسة جنيهات . فكأن مجموع مرتبات الأستاذ العقاد مضافا اليها مكافأته البرلمانية ـ وبخلاف ما يكسب من مؤلفاته الأدبية ـ كأن مجموع مرتباته هو ١٨٠ جنيها في الشهر الواحد .

ويتقاضى الأستاذ محمود ابو الفتح ومثله الاستاذ كريم ثابت ثمانين جنيها في الشهر من جريدة المصرى هذا غير ايرادهما من جريدة المصرى فلكل منهما حصة مئوية في الجريدة قدرها ١٨ ٪ من صافى الارباح وهو مبلغ كبير .

وتدفع دار الهلال للاستاذ فكرى أباظه رئيس تحرير المصور مرتبـا شهريا قدره خمسون جنيهـا ونسبة مئوية في الأرباح تصل إلى خمسين جنيها أخرى ، ويبلغ ربح الاستاذ فكرى من مكتبه ومن محاضراته في محطـة الاذاعة ومن مكافأته في مجلس النواب يبلغ كل هـذا حوالى مائة جنيه أخرى.. فكأن صافى إيراد الاستاذ فكرى أباظه في الشهر الواحد لا يقل عن مائتى جنيه .

ومن هنا ترى أن كبـار الصحفيين في مصر لا يموتون من الجوع كما يظن الكثيرون!

تاريخ ما أهمله التاريخ

وأول صحافى في مصر تناول مرتبا كبيرا هو الدكتور حسين هيكل باشا فقد دفعت له جريدة السياسة في أول انشائها مرتبا

مجموع مرتبات انطون الجميل بك

رئيس تحرير الاهرام

اكبر من مرتب .. رئيس الوزراء

جريدة الجورنال دى جيبت

وجريدة البازارى

تتقاضيان

جريدة البورص اجبسيان

شهريا قدره سبعون جنيها ثم رفع هذا المبلغ إلى مائة جنيه ..

ولما أصدر صاحب السعادة احمد عبود باشا جريدة الكشاف اختار سعادته المرحوم الاستاذ محمد ابراهيم هلال بك رئيسا لتحريرها بمرتب قدره سبعون جنيها فى الشهر .

وأول صحافى فاز بمرتب قدره مائة جنيه فى الشهر هو الاستاذ عباس محمود العقاد فقد كان هذا هو المرتب الذى تعاقد عليه حضرته مع جريدة مصر عقب خروجه من السجن فى عام ١٩٣١ .

وعندما كان الدكتور احمد ماهر يرأس تحرير إحدى الجرائد الوفدية كان يتقاضى مائة جنيه فى الشهر ، وكان الدكتور طه حسين يتقاضى ثمانين جنيها فى الشهر .

وكان الاستاذ محمود عزمى يتناول ستين جنيها فى الشهر أثناء رئاسته لتحرير جريدة روز اليوسف اليومية ..

وليس معنى هذا أن كل الصحفيين يتقاضون مرتبات كهذه فان بين الصحفيين من يتقاضى مائة وخمسين قرشا فى الشهر.. وعلى عشر دفعات ! !

قضية صحفية

صدرت جريدة البورص اجيبسيان من أيام وقد نشرت بالبنط العريض أنها أوسع الجرائد الفرنسية فى مصر انتشاراً وأنها توزع يومياً أكثر من مجموع ما توزعه أى جريدة يومية فرنسية أخرى فى مصر فى اسبوع كامل !... أى أن مقطوعيتها تزيد عن مقطوعية الجرائد الفرنسية الأخرى سبع مرات !

وللبورص اجيبسيان ضرتان هما جريدة الجورنال دى ايجبت التى يصدرها الأستاذ ادجار جلاد وجريدة الباتريه التى يصدرها الأستاذ نعمة الله غانم أو غانم نعمة الله لا أذكر .

وغضبت الضرتان لهذا الاعلان وقررتا أنه لا يستند إلى أى أساس صحيح !

ولم تكتف الجريدتان بتكذيب الخبر بل رفعتا قضية على جريدة البورص تطالبانها فيها بمبلغ خمسة آلاف جنيه لأنها نشرت اعلاناً فيه تعريض بهما وفيه معلومات غير صحيحة تضرهما أمام المعلنين والقراء والرأى العام ...

وسوف تعرض هذه القضية قريباً أمام المحكمة المختلطة وهى أول قضية من نوعها .

الاستاذ على حسن

يفتتح مدينة الملاهي فى وسط القاهرة

تساءل الناس عن المكان الذى أعده الاستاذ على حسن لاقامة مدينة الملاهى عليه ؟

والواقع ان الاستاذ على حسن كان فى نيته أن يفتتح مدينة الملاهى بجوار مدينة رمسيس بامبابة ... ولكنه عدل أخيراً عن اختيار هذا المكان نظرا لبعده عن القاهرة .

وقرر أن تكون مدينة الملاهى فى وسط القاهرة حرصا منه على راحة الجمهور ، ولهذا بعد أن كان من المقرر أن تفتتح مدينة الملاهى فى منتصف الشهر الحالى اضطر الى ارجاء افتتاحها الى الشهر القادم حتى تكون مدينة الملاهى قد انتهى من تشييدها على الوجه الاكمل وحتى تكون على أتم استعداد لاستقبال آلاف الزائرين .

وقد قر الرأى أخيرا على أن تقام مدينة الملاهى فى ميدان الخديو اسماعيل مكان قلم المرور السابق .

ولا شك أن الجمهور سيغتبط بتخيره هذا المكان الفسيح الذى يقع فى وسط مدينة القاهرة والذى يسهل لسكان العاصمة الوصول اليه ولو سيرا على الاقدام .

ويعمل الاستاذ على حسن الآن على انهاء مشروعه العظيم فى أقرب فرصة ممكنة والأمل كبير أن تفتتح مدينة الملاهى فى شهر يوليه القادم .

ولاشك أن الاستاذ على حسن سوف ينال عظيم التعضيد والتشجيع والمعاونة من المصالح الحكومية المختصة حتى ينجز مشروعه القومى الهائل ، وإلا تساءل الناس كيف تعضد الحكومة مشاريع الاجانب فى الوقت الذى تعطل فيه مشاريع المصريين !؟

ونذكر بهذه المناسبة أن جريدة الجهاد كانت نشرت يوما على صدرها أنها أوسع الجرائد انتشاراً ...

وغضبت جريدة الأهرام وأرسلت انذاراً إلى جريدة الجهاد تقول لها إن ما نشرته غير صحيح وإنما هي أوسع الجرائد انتشارا !

مسألة قومية !

أصدر فى الاسبوع الماضى مجلس ادارة مصلحة السكك الحديدية قرارا خطيرا . . . ويقضى هذا القرار الخطير بتعيين الاستاذ عبد الحليم العسكرى المحرر بالاهرام موظفا بالمصلحة بمرتب قدره ٨٥ قرشا فى اليوم !

وقد قوبل هذا الخبر فى الدوائر الصحفية بالسرور والانشراح وسوف يستقيل الاستاذ من عمله بجريدة الأهرام .

وليست هذه أول مرة يرشح فيها الاستاذ العسكرى لمنصب حكومى فقد حدث أن طلب صاحب السمو الملكى من صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا تعيين الشيخ العسكرى فى أكبر وظيفة ممكنة !

وبعد مفاوضات طويلة قبل الأمير أن يتواضع الشيخ العسكرى ويقبل مرتبا قدره ثلاثون جنيها فى الشهر الواحد، ولكن قامت عقبات فى تنفيذ هذه الفكرة . ويقول فضيلة الشيخ العسكرى إن عدم تعيينه فى الوظيفة كان من بين أسباب سخط الأمير على الوفد والوفديين !

إلى ان كان هذا التعيين الأخير !...

ويقولون اليوم إن الأحزاب المصرية لم تتفق إلا على مسألتين : معاهدة الشرف والاستقلال وتعيين الشيخ العسكرى .

ذلك لأن مجلس ادارة المصلحة المذكورة الذى قرر تعيين الشيخ العسكرى يتألف من محمد محمود باشا رئيس الاحرار الدستوريين، والدكتور ماهر زعيم السعديين ، وحلمى عيسى باشا رئيس الاتحاديين ، والاستاذ مصطفى نصرت من الهيئة الوفدية ، وأمين عثمان باشا وعبد الرحمن فكرى بك ، ومحمود شوقى باشا عن المستقلين والجهات العليا .

وهكذا يكون تعيين الشيخ العسكرى باجماع جميع الأحزاب ويسمى زملاء الشيخ وظيفتــه الجديدة « وظيفة الشرف والاستقلال » أسوة بمعاهدة الشرف والاستقلال !

المرشد العربى

أصدر أخيرا الاستاذ سهيل السيد مدير مكتب اقتصاديات الشرق دليلا باللغتين العربية والفرنسية اسمه المرشد العربى ، وهو يحوى كثيرا من المعلومات التى يحتاج إليها المسافر إلى سوريا ولبنان وفلسطين .

ويمتاز هذا الكتاب بطبعته الانيقة وبأبوابه المنظمة بطريقة لاتحتاج إلى البحث والتنقيب .

صاحب الجلالة الشاه رضا بهلوى

بقلم الاستاذ كريم ثابت

نشأ جلالة الشاه رضا بهلوى نشأة عسكرية فهو نظامى قبل كل شىء ولا شك أن جلالته بمحافظته الشديدة على النظام يعتبر خير قدوة لشعبه فحيثما سرت فى ايران ولاسيما طهران ترى مظهرا من مظاهر النظام الذى يحاول جلالته بنجاح أن يصبغ به جميع نواحى الحياة العامة فى بلاده بادئا بنفسه وبقصره فهو يستيقظ فى ساعة معينة ويبدأ عمله الساعة الخامسة والنصف صباحا ويختم أعمال يومه فى ساعة معينة وينام فى الساعة التاسعة والنصف مساء وقد رأيته يراعى هذا النظام بقدر استطاعته فى السهرات الرسمية التى كانت تقام إكراما للملك فيصل فى أثناء زيارته الرسمية لطهران فانه كان يمكث فى كل سهرة ثلث ساعة ثم ينصرف عائداً إلى قصره ليأخذ قسطه من الراحة

***

وقد بعثه حب النظام على وضع زى خاص لرجال البلاط يلبسونه فى أثناء العمل لافرق فى ذلك بين وزير البلاط الذى يحمل لقب « صاحب السمو » وأصغر كاتب فى القصر وهذا الزى عبارة عن بذلة كالبذلة الافرنجية العادية ولكن لونها خاكى وعلى كميها شارات من القصب يستدل منها على مرتبة لابسها فشارات وزير البلاط أربع مثلا وشارات مدير التشريفات ثلاث الخ ... ويلبس خدم القصر هذه الملابس عينها إلا أن جاكتاتهم مقفلة عند الصدر بدلا من أن تكون مفتوحة كجاكتات الموظفين .

***

ولكى يكفل جلالة الشاه حسن النظام العام وجه عنايته عقب ارتقائه العرش إلى اصلاح البوليس ويظهر أنه وجد أن رجاله

اذهب بنفسك الى السجن !

يبنى قصره الخاص أمام المدرسة الحربية

يزور الاصطبلات بنفسه ...

باد شاد قبلة العالم
سلطان أعليحضرت
همايون
شاهنشاه أعليحضرت
ملوكانه
ظل الله أعليحضرت

القدماء لا يصلحون للمهام المطلوبة منهم فسرحهم كلهم وأنشأ بوليسا جديداً اختار رجاله من الجيش وجعلهم خاضعين للقوانين العسكرية كأفراده فاسفرت التجربة عن نجاح وجاء البوليس الجديد باعثا على الارتياح التام وهو جميل الهندام متعلم نشيط عارف بالمهام الكثيرة الملقاة على عاتقه

غير أن جلالته رأى أن افراد شعبه لايصبحون نظاميين بخلقهم إلا اذا تدربوا على النظام والقوة فسن قانون التجنيد الالزامى وكان له من سنه غايتان جوهريتان أخريان: الأولى رغبته فى تعزيز قوى جيشه وزيادة عدد الايرانيين الذين يقدرون على حمل السلاح عند الحاجة والثانية اهتمامه بتقوية صحة الشبان والرجال فانك لو قابلت الذين فى الجيش منهم بالذين لم يؤيدوا خدمتهم العسكرية لظهر لك حالا مبلغ الفرق فى الصحة والنشاط بين الفريقين .

وبناء عليه جعل الشاه الخدمة العسكرية الزامية وأن تكون سنتين للافراد العاديين وثمانية عشر شهراً لخريجى المدارس الثانوية . أما طلبة المدارس العليا فلا يدعون الى الخدمة الا بعد ما ينتهون من تحصيلهم العالى فيخدمون سنة واحدة فقط .

***

وفى اليوم الذى تشرفت فيه بالمثول بين يدى جلالة الشاه رضا بهلوى تفضل فأمر بدعوتى الى زيارة المدرسة الحربية فى اليوم الذى كان مقررا أن يزورها فيه المغفور له الملك فيصل بصحبة جلالته .

وفى صباح الغد تلقيت الدعوة من وزير الحربية فزرته فى ديوانه وشكرته عليها فحدثنى عن المدرسة الحربية حديثا طليا قال

فيه إن جلالة الشاه بنى قصره الخاص أمامها لتكون قريبة منه فيتسنى له زيارتها فى أى ساعة يشاء ليتفقد نظامها وأحوال طلبتها فقد عنى جلالته بتنظيمها وتقرير مواد التدريس فيها بنفسه منذ كان وزيراً للحربية فلما ارتقى العرش ظل يحبوها بعطفه ويشملها بعنايته لأنه ما برح ينظر اليها كالنواة الاصلية للجيش الايرانى الحديث وهى تخرج كل سنة لهذا الجيش عشرات من الضباط البارعين وقد تلقوا فيها أرقى العلوم العسكرية العصرية على نخبة من الضباط الايرانيين المتازين، ومديرها هو رئيس أركان حرب الجيش الايرانى فى الوقت عينه وفى هذا دليل على الأهمية التى يعلقها جلالة الشاه عليها

***

ومما هو جدير بالذكر هنا أنه لما كان جلالة الشاه وزيراً للحربية كان يغادر داره كل يوم فى الساعة السادسة صباحا ويتوجه إلى الثكنات العسكرية ليقف بنفسه على سير شؤونها وأحوال جنودها فكان لايترك كبيرة ولا صغيرة إلا ويسأل عنها وينظر فيها حتى أنه كان لا يفتأ يتفقد الاسطبلات ليتأكد من نظامها وتنفيذ النظام فيها وكان إذا ارتاح إلى عمل أحد رجال الجيش أمر بمكافأته أو بترقيته وإذا لحظ اهمالا فى أمر من الأمور عاقب المسئولين عنه بما يستحقون من عقاب.

ومن ألطف مايروى عنه فى هذا الصدد إنه كان إذا أراد حبس أحد الجنود لمعاقبته قال له « اذهب بنفسك إلى السجن » ! فيؤدى الجندى التحية العسكرية ويذهب إلى السجان ويقول له « اسجنى » ومن هنا يتبين للقارىء ما لجلالته من نفوذ عظيم فى قلوب رجاله.

***

وظهر لى فى أثناء زيارة المدرسة الحربية أن جلالة الشاه لا يزال يعير هذا المعهد العسكرى الالتفات الذى كان يعيره للمعاهد والثكنات العسكرية لما كان وزيراً للحربية مع كثرة المهام المطلوبة منه كملك فانه بعدما استغرق عرض الطلبة نحو ساعة طاف جلالته ارجاء المدرسة أكثر من ساعة أخرى فلم يترك قسما من أقسامها إلا تفقده ولم يدع غرفة من غرفها إلا دخلها وفتشها ولم يقع بصره على أمر جديد إلا استفسر عنه فكان مدير المدرسة لا يكاد ينتهى من سؤال حتى يبتدره جلالته بسؤال آخر وقد سمعته يسأل عن كل شىء : سمعته يسأل عن النور والماء وسمعته يسأل عن مواسير جديدة مدت إلى إحدى بنايات المدرسة وكأنه لم يكتف برد المدير فذهب إلى المكان الذى تمد هذه المواسير فيه وعاينها بنفسه وأبدى عليها ما عن له من ملاحظات ثم سأل عن نوع الطلاء الذى تطلى به حجر الطابق العلوى من تلك البناية وبعد ما أصغى إلى بيانات مدير المدرسة فى هذا الصدد رأيناه يتجه اليها ويصعد إلى الطابق الذى فيه تلك الحجر يتفرج على طلائها — كل ذلك بهمة الشباب !

ولم يغفل جلالته غرف النوم فمر بها كلها ولما صرنا محاذين للاسطبلات تساءلت

هل ينوى أن يتفقدها كما كان يفعل لما كان وزيراً للحربية فاذا به يدخلها ويطوف اقسامها ويطيل النظر فى جيادها سائلا كل ضابط من كبار الضباط الحاضرين عن جواده .

ولم يقصر جلالته عنايته على تعزيز جيشه بل وجهها إلى جميع ميادين الاصلاح العلمى والعمرانى والاجتماعى فنهضت ايران فى عهده نهضة يصح أن تسمى « نهضة النور »

***

لقد كان ملوك ايران السابقون يلقبون أنفسهم بالألقاب التالية : « باد شاه قبلة العالم . سلطان اعليحضرت همايون . شاهنشاه اعليحضرت ملوكانه . ظل الله اعليحضرت » .

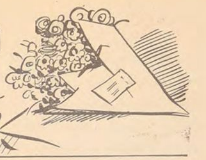
وترجمتها : الملك قبلة العالم . السلطان صاحب الجلالة الملوكية . صاحب الجلالة والحماية . ملك الملوك . صاحب الجلالة ظل الله .

وكان الشاه يجمع فى شخصه جميع السلطات العمومية من تشريعية ونيابية وقضائية وتنفيذية . قوله الفصل عدلا كان أو ظلما . ولم يكن أعضاء الأسرة المالكة ووزراء الدولة وموظفو الحكومة ورجال حاشيته وسائر أفراد شعبه سوى أشياء تعيش تحت رحمته المطلقة فكان له أن يصادر املاكهم وأن يحكم عليهم بأية عقوبة كانت حتى بالاعدام .

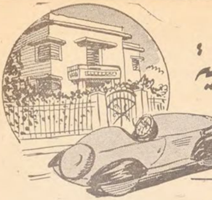
فاذا كان الجندى الذى أصبح امبراطوراً قد استطاع أن يخلع سليل الملوك الذين كانوا يتمتعون بتلك الامتيازات التى لاتحد وأن يقلب نظام الحكم فى بلاد أذعنت اجيالا لتلك السلطة التى لم يكن فوقها سوى سلطة الخالق فلا بد أن يكون رجلا ممتازاً من طراز محمد على الكبير ولا غرو إذا وضع فى مصاف أعظم رجال القرن العشرين .

ولم تكن مهمة جلالة الشاه رضا بهلوى لتقف عند حد استيلائه على الحكم بل كان يتعين عليه أن يحتفظ بتقاليد الحكم وأن يثبت باعماله وسياسته انه اهل له وقد فعل.

كريم ثابت



الطبقة الراقية وأخبار القصور



عملية

علمنا أن سعادة احمد حسنين باشا الأمين الأول لجلالة الملك قد أجريت له فى الأسبوع الماضى بمستشفى المواساة بالاسكندرية عملية بسيطة ويسرنا أن نقول إن العملية قد نجحت وإنه من المنتظر أن يغادر سعادته قريبا المستشفى .

وقد تفضل جلالة الملك المحبوب واستفسر عن صحة سعادته كما عاده كثيرون من الكبراء والعظماء .

ويذكر القراء أن حسنين باشا كان قد أصيب فى حادث اصطدام بالقاهرة . وظن سعادته أنه قد شفى من الحادث ولكن تبين بعدها أن سعادته مصاب بكسر فى أحد ضلوعه .

صيد السفير

اعتاد سير مايلز لامبسون أن يقضى عطلة الاسبوع فى الصيد والقنص . وحدث فى الأسابيع الأخيره أن شغله الصيد السياسى عن صيد البط .

ولكن فى الأسبوع الماضى استقل سعادته ولادى لامبسون وبعض الأصدقاء سياراتهم وسافروا إلى الفيوم حيث قضوا يومهم فى صيد البط .

وقدكان طعام السفير أثناء الصيد مكونا من عشر برتقالات يافاوى !

وقد أصاب المرمى معظم طلقات السفير وقد سر سعادته بذلك وقال لمن حوله :

— الحمد لله ... كدت أخشى أن تكون قوة الضرب فى المليان قد ضعفت عندى فى الأيام الأخيرة !

ونحن نطمئن سعادته بان قوته لم تضعف فى الأيام الأخيرة بل هى تضاعفت والعياذ بالله !

الى اوربا

ابحر إلى اوربا سعادة عبدالمجيد باشا عمر وزير الاشغال السابق لزيارة اصدقائه العديدين ونجليه على وحسين الطالبين بجامعة كامبردج .

وقد سافر معه على الباخرة نفسها خاله عبد العزيز باشا فهمى الوزير السابق للدولة ولطرابيش .

وعبد المجيد باشا هو الوحيد بين اقارب عبد العزيز باشا الذى يستطيع أن يلاطفه ويسايسه ويحادثه دون أن ينفعل وزير الدولة ويرمى بطربوشه إلى الارض .

وينوى عبدالعزيز باشا أن يعرض اعصابه على اطباء فينا ولندن وباريس .

وطرابيشى وزير الدولة يدعو لسعادته بالشفاء العاجل !

طواجن وزير الزراعة تسبب مرضه رئيس الوزراء !

فى يوم الجمعة الماضى أقام حضرة صاحب المعالى رشوان باشا محفوظ وزير الزراعة حفلة غداء فاخرة فى مزرعة الجيزة دعا اليها رفعة رئيس الوزراء وبعض زملائه وحوارييه ... وهم فى طريقهم إلى الاسكندرية ..

وكان الأطباء قد نصحوا رفعة رئيس الوزراء باتباع (رجيم) خاص وعدم الافراط فى تناول الطعام ..





ولكن كان بين الاصناف التى قدمها معالى وزير الزراعة لزملائه طواجن أسالت لعاب صاحب المقام الرفيع .

وتناسى رفعته نصائح الاطباء وأقبل على الطواجن بما عهد فى رفعته من الاكل والهمة والنشاط ..

وفى صباح اليوم التالى سافر رئيس الوزراء إلى الاسكندرية وفى القطار أحس بآلام شديدة فى المعدة ... ولما وصل القطار أسرع إلى حجرة نومه فى فندق وندسور واعتكف فيها عدة أيام ..

زفاف كريمة سعادة شاكر باشا



احتفل مساء الأحد الماضى بزفاف الآنسة عواطف كريمة سعادة محمود باشا شاكر مدير عام مصلحة السكك الحديدية إلى الدكتور حسين سرور الطبيب المعروف

وقد حضر الزفاف عدد كبير من العظماء والكبراء وبنات الذوات وأطرب الحضور الأستاذ محمد عبد الوهاب فغنى طقطوقة يا وابور قوللى رايح على فين !

وقد تفضل شاكر باشا فدل عبد الوهاب على وجهة الوابور المذكور ! وقد كان هذا الزفاف من أرشق وأجمل حفلات زفاف العام كما أنه جمع معظم بنات الذوات .

وقد وزعت على الحاضرين والحاضرات علب ملبس مدهشة وقد اعتلى كل منها تمثال لامرأة جميلة . . . وليس لقطار سكة حديد كما ظن الكثيرون !



العروس والعريس فى جوقة الشرف

(تصوير واينبرج)

جت سليمة

حدث أن شحن صاحب العزة بدوى بك خليفه مدير الغربية أثاث منزله فى أحد اللوريات لينقلها من القاهرة إلى طنطا .

وحدث بينما كان اللورى يسير بسرعة الهوينا عند أحد مزلقانات السكة الحديد .. أن اصطدم به قطار السكة الحديدية صدمة اختل معها توازن القطار فخرج عن القضيب .

والمفهوم أن بدوى بك سوف يقاضى مصلحة السكك الحديدية ويطالبها بمبلغ الف جنيه بصفة رد شرف للاثاث المذكور !

شفاء

ذكرنا من اسبوعين خبر اصابة ساق حرم الدكتور سليمان عزمى باشا وملازمتها الفراش .

ويسرنا أن نذكر أن الاطباء قد ازالوا الاربطة والجبائر عن ساق السيدة الفاضلة .

عملية

سافر عبد الرحمن بك عزام وزيرنا المفوض فى كابول وبغداد ومكة وطهران .. سافر عزته إلى اسطنبول لزيارة أسرة السيدة زوجته .

وقد لا يعرف القراء ان عبد الرحمن بك متزوج من سيدة تركية وأنه قد علمها اللغة العربية فى بضعة شهور .

وسوف يسافر الوزير من اسطنبول إلى فينا لاجراء عملية جراحية فى أنفه .

وعبد الرحمن بك يشكو منذ سنوات من زكام مزمن .. أصيب به اثناء حرب طرابلس .

وقد حكمت السلطات الايطالية يومها بالاعدام على وزيرنا المفوض ولا يزال الحكم قائما حتى الآن . . .

ولما كانت ايطاليا فى طريق الوزير إلى فينا فمن المنتظر طبعا أن يعفيه جوازه الدبلوماتى من حبل المشنقة !

مصر أم الدنيا

عاد من باريس فى الاسبوع الماضى سعادة حافظ باشا عفيفى وينوى سعادته أن يقضى شهور الصيف مع اسرته الكريمة فى الاسكندرية .

وقد سمعنا أن الدكتور يبحث فى الوقت الحاضر عن فيلا أنيقة برمل الاسكندرية .

وقد لا يعرف القراء أن قرينة حافظ باشا تكره الاقامة فى الخارج وهى تقول دائما لصديقاتها :

— أنا شفت الدنيا كلها . . ومع ذلك فليس هناك أجمل من مصر !

مطوية

حدث منذ أسابيع أن خرجت فتاة انجليزية إلى صحراء مصر الجديدة مع الوجيه عبد المنعم المهدى . . . وفى بقعة منفردة أغمضت الفتاة عينيها الزرقاوين وأطلقت الرصاص على الوجيه فاصيب فى جسمه بخمس رصاصات !

ورفعت النيابة الأمر إلى المحكمة المختلطة التى لم تبت فى الموضوع حتى الآن .

وقد شفى الوجيه من جروحه وخطب فى الأسبوع الماضى الآنسة ناهد نافع كريمة الاستاذ حسن نافع .

فبالرفاء والرصاص والبنين !

أحلام تتحقق

رزق صديقنا الأستاذ احمد رامى شاعر الشباب الذين هم دون الستين.. رزق حضرته بمولودة جميلة فى الأسبوع الماضى أسماها (أحلام) .

وقد ألف حضرته بهذه المناسبة السعيدة قصيدة مطلعها :

نامى نامى يا ملاكى
فى حمى اللى رعاكى
إنت طول الليل تكاكى
إخرسى يلعن أباكى !

بالرفاء والاجزخانات !

نال الدكتور محمد فائق الطوبجى شهادة البكالوريوس فى الكيميا والصيدلة من كلية الطب منذ اعوام ومن يومها وأصبحت له غايتان !

الأولى أن يكون صاحب صيدلية يشار إليها بالبنان... والثانية ان يرزق ببنت الحلال

وتحققت غايته الأولى فافتتح صيدلية بشارع فؤاد الاول يقول مندوبنا العيان إنها قد الدنيا وبعد ايام اكمل نصفه الحلو وتمت خطوبته على الآنسة ثريا نصار كريمة ابراهيم باشا نصار . ويقول مندوبنا لدى بنات الذوات — وهو فى نفس الوقت مندوبنا العيان — يقول إنها آنسة متثقفة درست فى مدرسة الميردى ديه ونالت شهادة البكالوريا ثم التحقت بمدرسة «الساكركير» حتى تمت الخطوبة فغادرت المدرسة .

فبالرفاء والبنين . . والصيدليات !

زفاف

احتفل بدار سعادة اتربى باشا أبو العز بالمعادى بزفاف الآنسة ناهد شوقى كريمة السيدة ألفت هانم وصيفة السلطانة ملك الى الدكتور يوسف رشاد .

وقد ابتدعت العروس « موضة » جديدة فقد كان ثوب العرس ذهبي اللون بينما وضعت على رأسها طرحة موشاة بالذهب .

وقام الوجيه يوسف طاهر برقص بلدى أمام الحضور كما اطربتهم المطربة حياة محمد .

وقد اظهرت الآنسة ريرى تيمور نشاطا لحضرت هذا الزفاف وزفاف كريمة شاكر باشا الذى أقيم فى نفس الوقت !

وحضرت الزفاف ايضا الآنسات كريمة ونينى ومسليار (اسمها كده) كريمات مصطفى بك رشيد ونبيهة وملك ونعمت وسميحة وجوزين كريمات احمد بك احسان .

كما حضرت الحفلة قرينات وكريمات اتربى باشا أبو العز ومصطفى بك رشيد وعلى بك رشيد ومحمد بك تيمور .

وقد استمرت الحفلة حتى مطلع الفجر أو بعد ذلك بقليل !

زفاف آخر

يحتفل فى نهاية هذا الشهر بزفاف الآنسة بهيرة شعير الى الوجيه رفاعى السنجق .

وسوف يسافر العروسان الى أوروبا عقب الزفاف لقضاء شهر العسل .

صورة شاب سكران تنشرها احدى المجلات الاسبوعية وتقول انها صورة وزير ايران المفوض !!



(صورة الشاب السكران الذى قالت عنه مجلة الاثنين انه وزير ايران)

أرادت احدى المجلات الاسبوعية أن تلقى فى روع قرائها أنها هى الوحيدة التى تستطيع أن تقدم أدق المعلومات وأصحها عن خطوبة حضرة صاحب السمو الامبراطورى الشاه بور محمد رضا بهلوى لحضرة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزيه ، فمهدت لما كتبته بكلمة هزأت فيها بروايات بقية الصحف وقالت إن مانشر عن الخطوبة الملكية فى سواها من المجلات هو نسيج من الخيال إلى آخر ما كتبته فى هذا الموضوع !

وراحت هى تنشر معلوماتها الصحيحة التى ليست لها علاقة بالخيال ! !

ونزولا على حكم الزمالة نرى أن لا نعرض للمعلومات التى نشرتها الزميلة المذكورة بتكذيب أو بتأييد ، ونكتفى بأن ننقل لقراء آخر ساعة شيئا مما قاله صاحب السعادة جواد سنكى وزير ايران المفوض لحضرات الصحفيين خاصاً بهذا الموضوع .

تكلم سعادة الوزير فقال :

« ولكن بعض الصحفيين يقدمون على التسرع رغبة منهم فى سبق غيرهم إلى نشر الأخبار وهذا الأمر يتمادى بهم إلى المبالغة فى التصور فيفسد عملهم فى مهمتهم وقد كان هذا باعثا فى الحقبة الأخيرة على ماحدث لى من جراء أهواء بعضهم وإنى لأطوى « الكشح » على بعض حوادث أو اعمال ارادوا ان ينسبوها إلى اكتفى بان اذكركم بأمر فقد تكونون رأيتم بانفسكم ماجاء فى احدى الصحف الأسبوعية المصرية التى لا اذكر اسمها إذ نشرت صورة شاب جميل الطلعة يدل مخبره على انه قضى ليلة طويلة الأهداب بين زجاجات الشامبانيا ونسبت إليه اموراً لم تكن فى الحسبان . وأؤكد لكم ان تلك الصورة ليست صورتى ولا ادرى أين عثروا عليها ولا السبب الذى جعلهم ينشرونها ... »

أما الصورة المذكورة فقد نشرتها زميلتنا مجلة « الاثنين » على صفحة ٩ فى عددها رقم ٢٠٨ الصادر بتاريخ ٥ يونيو وبرى القارىء إلى جانب الصورة التى نشرتها الزميلة الصورة الحقيقية لسعادة وزير ايران المفوض فى مصر !!!



(صورة صاحب السعادة جواد سنكى وزير ايران)

والحمد لله ان سعادة وزير ايران المفوض لم يكذب أو يصحح أو يعدل فى خبر أو تفصيل واحد من التفاصيل العديدة التى نشرتها مجلة آخر ساعة وهى المجلة التى تحرص دائما على أن لا تتهم معلومات زميلاتها بأنها من نسيج الخيال ! !

إيرانيات : شاه ايران يعطى الوزراء المفوضين .. ... « عيديات » فى العيد !!

• طول عمرى اقول حسن نشأت ولد شاطر

(ساكن الجنان المغفور له الملك فؤاد)

• ثم ... معاهدة الصداقة بين مصر وايران والتى ..

بدأت بخناقة .. بين مصر وايران !!

« تفضل أحد أصحاب السعادة الذين تولوا فى وقت ما منصبا كبيرا فى مفوضية مصر بطهران وكتب لنا المقال الطريف الآتى »

من شهد إيران فى عهد الشاه المخلوع ويشهدها فى عهد الشاه الحالى يرى الفرق الشاسع بين الحالين ، ويتبين مدى التقدم العظيم الذى قطعته ايران فى سنوات .

وأذكر أن صاحب السعادة سير برسى لورين قص مرة الحكاية التالية على المغفور له الملك فؤاد ، وهى حكاية تدل على مقدار الفوضى الحكومية التى كانت موجودة فى عهد الشاه المخلوع . .

أرادت مرة الحكومة أن تدخل النور الكهربائى فى أحد شوارع طهران . .

فما كان من مصلحة الأعمدة الكهربائية (هكذا !) إلا أن وضعت بين كل عشرة أعمدة عموداً من خشب الزان .

ولكن أحداً لم يفكر فى ابلاغ مصلحة الحفر (مصلحة ثانية) بنية الحكومة فى ادخال الكهرباء فى هذا الشارع ولهذا بقيت الأعمدة ملقاة على الأرض إلى أن حل الشتاء .

ولما حل الشتاء استولى سكان الشارع على الأعمدة الخشبية واستعملوها للوقود ! .

ثم اتصل خبر نية الحكومة بمصلحة الحفر فحفرت وجهزت الحفريات اللازمة لوضع الأعمدة وجاءت مصلحة التركيب — وهى مصلحة أخرى ثالثة مهمتها وضع الأعمدة فى الحفر — فلم تجد الأعمدة . . .

وسقطت الأمطار فردمت الحفر . . .

وعاد الشاه وفتح اعتماداً جديداً بوضع أعمدة من خشب فى الشارع المشار إليه !

وتكررت الحكاية عدة مرات . . إلى أن تولى وزير ذكى أمر وزارة الأشغال ورأى أنه يجب أن توضع الأعمدة وتحفر الحفر وتمد الاسلاك فى وقت واحد ... وهنا فقط أضىء الشارع بالأنوار !

ولكن هذه العملية استغرقت خمس سنوات ! . . .

* * *

اما اليوم فالحال فى ايران غير الحال القديم فان زائر طهران لا يستطيع ان يفرقها عن أى مدينة أوربية ، ولقد اتيح لكاتب هذه السطور ان يتناول طعام العشاء فى القصر الملكى بطهران واستطيع أن أقول إن تلك المأدبة كانت اعظم مأدبة حضرتها فى حياتى وإن النظام فى قصر الشاه كان أحسن من النظام فى المأدبة التى حضرتها مرة فى قصر بكنجهام ...

* * *

ومن الطريف أن صاحب الجلالة الشاه يقيم دائما فى عيد الفطر المبارك استقبالا كبيرا لرجال السلك السياسى ، فيمر جلالته بين الوزراء المفوضين بينما يسير وراءه كبير الأمناء وهو يحمل صحنا مملوءاً بالجنيهات الذهبية ...

ويصافح الشاه كل وزير أو قائم بأعمال مفوضية أو سكرتير أو ملحق ويعطيه جنيها ذهبيا على سبيل التذكار !

وقال لنا الشاه مرة إن التقاليد جرت فى العهد الماضى على أن يعطى الشاه كل وزير مفوض لؤلؤة . . . ولكن ثمن اللآلىء ارتفع كثيراً وزاد عدد رجال السلك السياسى حتى وصل فى العام الماضى الى مائتين . ومن هنا عدل عن هذا التقليد واكتفى بجنيه ذهب لكل واحد من المهنئين !

وهذا فيما اعلم التقليد الوحيد من نوعه فى بلاطات الاباطرة والملوك . .

* * *

وقد لا يعرف كثيرون أن العلاقات السياسية بين مصر وايران لم تكن فى وقت ما على مايرام ...

ذلك أن مصر كانت تطالب بالغاء امتيازات الايرانيين فى مصر بينما كانت ايران تتمسك بهذه الامتيازات .

وفى سنة ١٩٢٦ عين سعادة حسن نشأت باشا وزيرا مفوضاً فى طهران ...

ومن اليوم الاول راح سعادته يبذل نفوذه ومساعيه لعقد اتفاق بين البلدين ...

وساعد نشأت باشا فى سعيه الروح الطيبة بين الشعبين فقد قال له جلالة الشاه مرة :

— أنا لا يهمنى أن تسوء علاقات ايران مع الدنيا كلها ... ولكن يهمنى أن تكون علاقتنا بمصر على أحسن ما يرام ...

واستطاع سعادة حسن نشأت باشا أن يضع مع وزارة الخارجية الايرانية مشروع معاهدة صداقة بين البلدين قبلت فيه ايران كل ما تريده مصر وعلى الاخص الغاء الامتيازات ...

ولكن وزارة الخارجية فى مصر لم يعجبها العجب ، وكان كبار موظفى الخارجية لا يحبون نشأت باشا لله فى لله ، ولهذا قالوا إن الاتفاق فى غير مصلحة مصر وأبلغوا هذا للسراى !

ويظهر أن المعلومات التى بلغت السراى كانت مشوهة لان صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد أرسل إلى نشأت باشا يبلغه أن المعاهدة التى تفاوض فيها «زى الزفت» !

ودهش نشأت باشا فأوفد الى مصر أحد موظفى المفوضية المصرية وطلب اليه أن يشرح لجلالة الملك فؤاد تفاصيل معاهدة الصداقة بين مصر وايران ...

وأطلع الموظف جلالة الملك فؤاد على ما استطاع أن يناله نشأت باشا من ايران..

وأعجب جلالة الملك فؤاد بما فعله نشأت باشا وطلب من الموظف أن يقابل سعادة

الدكتور حافظ باشا عفيفى وزير الخارجية فى ذلك الحين . . .

ودرس الدكتور حافظ عفيفى مشروع المعاهدة وأقرها واعتبرها نصراً لمصر ...

ويومها سر الملك فؤاد وقال :

— أنا طول عمرى أقول حسن نشأت ولد شاطر والحمد لله انه ثبت انى لم أكن غلطانا !

ولكن يومها أسرها كبار موظفى الخارجية المصرية فى نفوسهم ولم يشاءوا ان يتركوا نشأت باشا يتمتع بحلاوة الفوز والانتصار !

ذلك لأن التقاليد جرت بعد عقد معاهدة الصداقة بين البلدين أن تنعم الحكومتان على الذين عملوا على عقد هذه المعاهدة من الجانبين بأوسمة ونياشين ..

ولكن حكومة ايران طلبت من الحكومة المصرية ان تبدأ بالانعام ورفضت الحكومة المصريه وأصرت على أن حكومة ايران هى التى تبدأ بالانعام ..

وقالت حكومة ايران إنها أمبراطورية بينما مصر مملكة فقط والتقاليد جرت على أن المملكة تبدأ باهداء الامبراطورية أوسمة ونياشين فترد الامبراطورية النياشين بمثلها .

وردت الحكومة المصرية بأنها أحسن من حكومة ايران وتركستان وأفغانستان كمان ! وأصرت على ان تبدأ حكومة ايران بالانعام على نشأت باشا ووزير الخارجية المصرية فترد مصر بالانعام على وزير الخارجية الايرانية ووزير ايران المفوض فى القاهرة .

وانتهى الأمر بعدم تبادل إهداء أى نياشين حقنا للدماء !

وهكذا بدأت معاهدة الصداقة بخناقة !!

تليفون المجلة

٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

الأميرات اللاتى تزوجن من الشعب

لما تولى المغفور له الملك فؤاد عرش مصر كان المفهوم أن كريمته صاحبة السمو الملكى الأميرة فوقية سوف تتزوج من أحد امراء البيت المالك …

ولكن المغفور له جلالة الملك فؤاد اختار لسموها صاحب المعالى محمود فخرى باشا قرينا.

وعقد قرانسموها فى ١٢ مايو سنة ١٩١٩ وكانت فى ذلك الوقت فى الثالثة والعشرين من عمرها ، ولم ترزق سموها سوى ولد واحد هو احمد فخرى وهو يتلقى الآن دراسته فى باريس .

ولم تكن هذه أول مرة تتزوج كريمة الجالس على عرش مصر من أحد أفراد الشعب فصاحبة السمو الأميرة عطية الله كريمة الخديوى السابق تزوجت من جلال باشا فريد ممثل الخديوى لدى الباب العالى ثم تطلقت منه بعد تسع سنوات من عقد الزواج ، وتزوجت سموها فى عام ١٩٢٨ من شوكت بك القبرصلى وقد احتفلت سموها وقرينها فى أول مايو الماضى بمرور عشر سنوات على هذا الزواج السعيد .

والأميرة لطفية شوكت هانم صغرى كريمات الخديوى تزوجت من المرحوم عمر مختار بك نجل الجنرال محمود مختار باشا الغازى، وهو لا يعتبر تماما من أفراد الشعب لان والدته هى صاحبة السمو الأميرة نعمت مختار عمة حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق.

وقد توفى مختار بك فى عام ١٩٣٥ وبقيت سموها بعد ذلك بلا زواج .

***

وكريمتا المغفور له السلطان حسين كامل تزوجتا من الشعب ،فصاحبة السمو السلطانى الأميرة قدرية حسين تزوجت منذ تسع وعشرين سنة من صاحب السعادة محمود خيرى باشا نائب ايتاى البارود ، وهما من أسعد الأزواج .

وصاحبة السمو السلطانى الأميرة سميحة حسين تزوجت من صاحب السعادة محمد طاهر باشا عضو مجلس الشيوخ ، ولم يدم هذا الزواج سوى خمس سنوات .

***

والأميرة عزيزة حسن تزوجت من المرحوم حسن محسن باشا وشقيقتها الأميرة عفت حسن تزوجت من محمد بك على جلال.

والأميرة نعمة ابنة الأمير ابراهيم حلمى تزوجت من أحد اعيان الأتراك واسمه حسن حسنو بازادا مصطفى بك سورى وشقيقتها الأميرة زينب تزوجت من سعادة سيف الله يسرى باشا ومضى عليهما أكثر من واحد وعشرين عاما وهما أسعد الأزواج .

والأميرة منيرة حمدى تزوجت من الاستاذ محمد توفيق السلحدار مدير إدارة المطبوعات سابقا ولكنهما انفصلا بعد أن دام الزواج ثلاثة وعشرين عاما .

والأميرة بديعة زينب كريمة المرحوم الأمير عثمان فؤاد فاضل تزوجت من المرحوم يوسف كمال باشا وزير الحقانية السابق .

***

وكان للمغفور له الأمير ابراهيم راشد فاضل باشا كريمتان ، الأولى صاحبة السمو الاميرة ماهوش عزيزة وقد تزوجت من المغفور له ابراهيم راتب بك ثم تطلقت منه وبقيت سموها بعد ذلك بلا زواج .

وتزوجت شقيقتها الاميرة أمينة بهروز

من شقيق ابراهيم بك راتب وهو الوجيه اسماعيل بك راتب .

***

وكان المرحوم الامير ابراهيم حيدر شناس متزوجا من السيدة زينب فهمى كريمة المرحوم على باشا فهمى وشقيقة المرحوم المليونير على كامل فهمى بك والسيدة عائشة فهمى والسيدة زينب هانم عاصم .

وقد رزق الامير من زوجته ابنة واحدة هى صاحبة المجد النبيلة فاطمة حيدر الزهراء

والطريف أن النبيلة تزوجت هى الاخرى من أبناء الشعب مثل والدها ، فقد تزوجت نبالتها من صاحب العزة فايق بك يكن التشريفاتى بالمراى .

***

وصاحبة السمو الاميرة شويكار تزوجت مرة واحدة أميراً (هو المغفور له الملك فؤاد) ، وتزوجت بعد ذلك أربع مرات من أبناء الشعب فتزوجت رؤوف ثابت بك ثم سيف الله يسرى باشا ثم سليم خليل بك ثم إلهامى حسين بك .

***

والنبيلة أمينة طوسون كريمة صاحب السمو الأمير الجليل عمر طوسون متزوجة من الوجيه على كمال منذ ست سنوات والنبيلة وجدان عباس حليم تزوجت من ضابط تركى وهو ناجى على بك وشقيقتها النبيلة كريمة عباس حليم تزوجت ثلاث مرات ولكن كلهم كانوا من أصحاب السمو الأمراء الاتراك والمصريين . والنبيلة أمينة عباس حليم تزوجت مرة من امير عثمانى هو البرنس عبد الرحمن افندى ثم تزوجت بعد ذلك من كمال الدين سامى باشا سفير تركيا فى برلين .

والنبيلة توفيقه عباس حليم متزوجة من وجيه عربى هو الاستاذ عباس جلال وهى تقيم فى نجد والحجاز وشقيقتها النبيلة نعمة الله عباس حليم متزوجة من شقيق الأستاذ عباس جلال وهو الوجيه احمد جلال والنبيلة زينب عباس حليم تزوجت من الوجيه احسان محسن ثم لم يدم الزواج سوى عام واعقبه الطلاق .

***

والأميرة نازلى حليم تزوجت من الدكتور حسن رفقى باشا وشقيقتها الأميرة روفيه حليم تزوجت من نصرت سعد الله بك وزير تركيا فى الهاى ثم تطلقت منه .

والنبيلة زبيدة حسين متزوجة من الاستاذ شفيق حلبة المحامى والنبيلة بهيجة حسين متزوجة من الدكتور على بك حلمى الطبيب المعروف . .

وأخيراً .. والنبيلة خديجة حسن متزوجة من الوجيه عزيز صدقى . . فليس إذن فى زواجه من نبيلة عجيبة لأن أغلب الأميرات والنبيلات لم يتزوجن من أمراء ونبلاء . .

الدكتور داهش يصحح الوقائع

كنا نشرنا فى أعداد سابقة معلومات وبيانات أرسلها إلينا أشخاص بينهم وبين الدكتور داهش دعاوى وخصومات قضائية وكتب إلينا حضرته من بغداد رد على خصومه بمقال طويل نلخصه فيما يلى :

كنتم قد نشرتم قبلا فى عدد آخر ساعة الغراء الصادر بتاريخ ٢٢ مايو كلمة أملاها الحقد على عبد الرحيم الشريف وكيل الست فريدة ارملة يوسف قطان صاحبة الاخطار.

ولما كان الرأى العام قد تأثر بطبيعة الحال بهذه الاكاذيب والمفتريات فجاءتنى على أثر صدور آخر ساعة مئات الرسائل والبرقيات من كل مكان فى الاقطار الشرقية مستفسرة عن حقيقة ما جاء بهذا الاخطار الدوافع التى حملتهم على هذه الحملة ضدى .

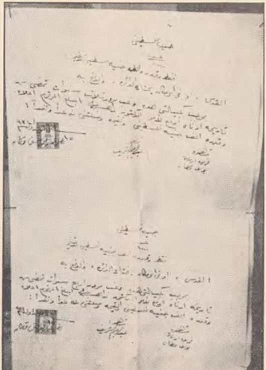
وليس هناك أى دليل ضدى ولا شاهد على صحة مايدعون ولكن الصحيح أن ابنها (نصرى يوسف قطان) — وهو زوج شقيقتى — هو المدين لى بموجب كمبيالتين بألفين من الجنيهات الفلسطينية من سنة ١٩٣٤ ، وقد وقع عبد الرحيم الشريف على هاتين الكمبيالتين كشاهد .

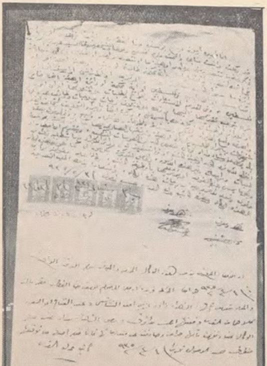
والصحيح أيضا أن عبدالرحيم الشريف هو الذى كتب هذا الاخطار ودفعها الى توقيعه انتقاما منى على ما كشفت من أمره . والجميع يعلمون اننى غير راض عن حالة الست فريدة وحالة ابنها أيضا نصرى تلك الحالة التى اضطرتنى لأخذ شقيقتى انتوانيت منه — وهى زوجته — وابعادها عن هذه العائلة التى لاكت الألسنة كثيرا من الاشاعات عن صلة عبد الرحيم الشريف بها .

ومع ذلك فان تحت يدى غير الكمبيالتين اللتين تثبتان أنهم مدينون لى ولست مدينا لهم مستندا آخر وهو وثيقة موقعة من الست فريدة مؤرخة ٢٦ حزيران سنة ٩٣٧ تقول فيها إنه بلغها أن ولدها نصرى قد استعمل الوكالة العامة التى كانت وكلته بها وأقام بموجبها دعاوى ضدى — أى الدكتور داهش — وطالبنى فيها بحقوق ومبالغ غير صحيحة . وأعلنت براءتها من هذه الدعاوى

فالرأى العام بعد أن يعلم موقفى من هذه العائلة التى احسنت اليها وأكرمتها وآويتها وأودعت اموالى عندها منذ سنة ٩٣٤ سيقف فى صفى وينصفنى منهم . وها أنا أرسل لكم مع رسالتى هذه خمسة مستندات بالزنكوغراف لاثبات صحة براءتى .

الدكتور داهش







فضيحة كبرى لطلبة مصريين فى جامعة انجليزية ...

بطل هـذه الفضيحة طالب مصرى فى احدى جامعات انجلترا — ولا داعى الآن لذكر اسمه أو اسم الجامعـة — والطالب المذكور من هواة الفشر والبحبحة فهو يتحدث دائما وبغير مناسبة عن قصور اجداده فى مصر ثم يخرج من جيبه صورة لمدخل كوبرى قصر النيل وفيها الاسـدان اياهما ويقول إنها صورة مدخل القصر الذى تسكن فيه أسرته . واذا تحدث عن السيارات ذكر أن أسرته تملك ثلاث سيارات من ماركة رولس رويس فقط لاغير ..!

واذا كان الطالب قد وقع فى المصيبة التى سنصفها فان سبب وقوعه يرجع الى بحبحته الحادة وفشره المتواصل .

فقد حدث أن أقيمت سهرة فى مسكن أحد الطلبة المصريين وحضرها ذلك الطالب وكان بين الحضور عدة فتيات انجليزيات من العاملات . .

وجلس الطالب إياه يحدث احدى الفتيات واسمها « دورين » عن ثروته الطائلة وغير ذلك من اسرار اسرته فى مصر . وخرجت الفتـاة بعد انتهاء الحفلة وقد اقتنعت بأن الطالب يملك كنوزاً ليست أقل من كنوز توت عنخ آمون . .

وبعد ثلاثة اسابيع دق جرس شـقة الطالب واذا بشخص انجليزى يطب عليـه ويقول إنه والد الفتاة دورين . .

ودهش الطالب وسأل الوالد عن سبب الزيارة فأجاب الزائر الكريم بأن ابنتـه « حامل » وطلب منه أن يتزوجها فى الحال وإلا . وأفهمه أن وإلا هذه معناها أن يرفع امره الى القضاء العادل . . وأضاف الى ذلك أن كريمته قد اعترفت له بأنها سلمت نفسها اليه — الطالب — بعد أن اسكرها وجعلها فى حالة لاتقوى فيها على الدفاع عن نفسها . .

ورد الطالب بأنه يرفض الزواج منهـا لسببين الاول أنه لم يعتد على الفتاة والسبب الثانى ان تقاليد أسرته لا تسمح له بالزواج من أجنبيات .. ثم قال إنه على استعداد لأن يدفع للفتـاة مبلغ ٢ شلن فى الاسبوع ليعاونها وابنتها على المعيشة من باب الشفقة لا غير ... لأن كل ما فعله هو أنه رقص مع الفتاة ..!

وأخذ الرجل يهدد الطالب قائلا إن ابنته لم تبلغ السادسة عشرة بعد ، والقانون الانجليزى يحكم فى هذه الاحوال بالسجن أربع سنوات .. ولـكن الطالب لم يستمع إلى هـذا التهديد وطلب من والد الفتاة أن يفعل ما يشاء ..

وانتهى الأمر بوالد الفتاة إلى الالتجاء إلى القضاء الذى سينظر القضية فى القريب ..

ولقد وكل الطالب أحد المحامين وسلمه عدة مستندات تثبت ان الفتاة متصلة بستة من أصدقائه الطلبة المصريين .. وبين هذه المستندات خطابات وصور ومذكرات كانت تكتبها الفتاة كلما قابلت أحد هؤلاء الطلبة!!

وفى حالة ما إذا ثبت للمحكمة أن الفتاة كانت تعـاشر أكثر من واحد فى وقت واحد فان المرجح أن المحكمة تصدر حكمها ببراءة الجميع .. كما حدث منـذ سنوات عندما ادعت فتـاة على طالب هندى بنفس

الدعوة فقد تطوع احد اصدقائه وأثبت للمحكمة اتصاله بها فى نفس الوقت وصدر الحكم بالبراءة.

ولـكن التقاليد الجامعية فى حالة ما إذا صدر الحكم بالبراءة تقضى بفصل الطلبة الذين يثبت اتصالهم بالفتاة كما حدث فى حالة قضية الطالب الهندى.

ونحن لا نعرف الفائدة التى تجنيها مصر من مكتب البعثات فى لندن الذى تبلغ ميزانيته آلاف الجنيهات .. ومهمتـه على ما نعلم الاشراف على أخلاق الطلبة المصريين .. ما الفائدة من هذا المـكتب ونحن نسمع فى كل عام بقضية مماثلة أبطالها من الطلبة المصريين.

انقاذ ..

بينما كان طلبة الدبلوم فى كلية الطب يؤدون امتحان علم الأمراض الباطنية أخذ سعادة الدكتور سليمان عزمى باشا يتنقل فى اللجنة ويسأل الطلبة رأيهم فى الاسئلة ...

وسأل سعادته الطالبة الآنسة عايدة الارناءوطى قائلا ...

كيف الحال .. الاسئلة كويسة .. ؟

وردت الآنسة عايدة قائلة ...

— عال ايه ياسعادة الباشا .. ماالقيتوش غير الحمى التكفية تسألونا فيها ... مافى حميات كتيرة غيرها ...

ورد عليها سعادة الدكتور عزمى باشا بصوت مرتفع قائلا ...

بقى إذا سألناكم فى حمى التيفود تقولوا .. اشمعنى التيفود .. وإذا سألناكم فى الكوليرا تقولوا اشمعنى الـكوليرا ... هى الحكاية «قافية» والا ايه ... ؟!

وتعالت أصوات الطلبة فى اللجنة ضاحكين وطبعا انتهز البعض الفرصة وأنقذ ما يمكن انقاذه عن طريق الغش ...

زملاء ...

أثبت الدكتور حامد فهمى أستاذ علم المرافعات بكلية الحقوق أنه أقدر من المأسوف عليه شرلوك هولمز بكثير ... فقد تمكن فى اليومين الأولين فى امتحان الكلية من أن يضبط طالبين متلبسين بجريمة الغش.

وقد طرد الطالبان من الامتحان ...

وإذا كان المعدل هو ضبط طالب فى كل يوم من أيام الامتحان فسوف تكون النتيجة أن يطرد الاستاذ حامد هولمز دستة من الطلبة على الأقل ...

والمنتظر أن يفزع هؤلاء الطلبة إلى .. زميلهم .. النائب المحترم محمود ابو رحاب ليقدم سؤالا عن سبب اضطهادهم وطردهم من الامتحان ... والا فانهم يرشحون أنفسهم فى الدوائر التى ستخلو وينافسون الزميل فى المجلس.

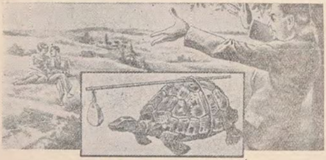
لو كانت ...

فى كلية العلوم طالب هو عضو فى لجنة نادى الجامعة ... ويظهر أن ذلك الطالب فهم أن معنى عضويته بلجنة النادى هو أن يقضى يومه باكله فى النادى ...

يذهب ذلك الطالب إلى نادى الجامعة فى الساعة الثامنة من صباح كل يوم ويظل حتى إذا ما حان وقت الغداء أرسل الفراش ليبتاع له طعام الغداء.

وبعد الغداء « يسلطح » الطالب على « كنبه » فى غرفة الزائرين ثم يقضى الوقت بعد ذلك حتى الساعة العاشرة مساء ما بين تناول القهوة والشاى ...

وهات يا عم احمد قهوة ... وهات يا عم احمد شاى ... وليس بين الخيرين حساب ...



جلالة الملك يأمر باجراء معاش على اسرة المرحوم كامل الخلعي

• • الاستاذ خليل مطران يطلب رفع اعانة الفرقة القومية الى عشرين الف جنيه

عقرية تزور فرقة الاستاذ يوسف وهبي !!!

لا يستطيع أحد أن ينكر الخدمات التى أداها المرحوم كامل الخلعى لفن الموسيقى والغناء، ولقد كان رحمه الله فى أواخر أيامه فى حالة صحية تجعله عاجزاً عن أن يكسب بضعة قروش يصانع بها العيش أو يدفع منها مصاريف الأطباء ...

وتبرع بعض أولاد الحلال وراحوا يقيمون الحفلات الغنائية لمساعدة الفنان المنكوب.

ولكن معظم دخل هذه الحفلات كان يدخل جيوب أولاد الحلال هؤلاء ... أما الاستاذ كامل الخلعى فلم يكن ينال إلا الفتات!

واتصل أمر الموسيقار المريض بحضرة صاحب الجلالة الملك المحبوب فأمر جلالته باجراء معاش شهرى على الأستاذ كامل الخلعى على أن تتولى الخاصة الملكية الاستمرار فى دفع هذا المعاش لأسرة الموسيقار بعد وفاته..

٢٠ ألف جنيه

كان المفهوم — لنا ولغيرنا من الجهلاء — أن الغرض من وجود الفرقة القومية هو إيجاد فرقة تمثيلية حكومية خاصة بتمثيل التراجيدى والدرام وما يسمى عندنا التمثيل الادبى ... ولا أدبى ولا يحزنون!

ولكن ظهر أن البرنامج المرسوم يختلف عن هذا كل الاختلاف إذ أن الفرقة القومية معناها فرقة عامة تتشعب منها بعد ذلك شعب أخرى، كل شعبة خاصة بنوع من أنواع التمثيل سواء كان درام أو كوميدى وفودفيل أو أوبرا وأوبريت!

ولقد قضت الفرقة عامين كاملين فى التمثيل الأدبى فقط، ويظهر أن القائمين بالأمر فيها اعتقدوا أنها وصلت بالتمثيل الأدبى إلى آخر القمة فلم يبق عليها بعد ذلك إلا أن تلتفت إلى فروع التمثيل الأخرى — يظهر أن هذا ما دار برؤوس مديرى الفرقة لأن النية انعقدت على تأسيس شعبة جديدة لتمثيل الأوبرا والأوبريت، على أن تبدأ الفرقة الجديدة عملها ابتداء من الموسم القادم.

ولقد كتب الأستاذ خليل مطران مذكرة إلى وزارة المعارف يقترح انشاء هذه الشعبة وطلب فى ختام هذه المذكرة زيادة ميزانية الفرقة خمسة آلاف جنيه فيكون مجموع ميزانية الفرقة القومية ٢٠ الف جنيه!

ومن اهم ما استند اليه الأستاذ مطران فى مذكرته أن اغلب مصاريف فرقة الاوبرا والاوبريت تنفق فى شراء الملابس ولما كانت الفرقة قد أصبحت غنية الآن بملابسها فهى لن تتكبد مصاريف أخرى سوى مصاريف الموسيقى والتلحين!

والذى نعلمه أن وزارة المعارف ليس لديها أى مانع من رفع ميزانية الفرقة القومية إلى ثلاثين الف جنيه لا إلى عشرين الف جنيه فقط كما يريد مدير الفرقة الهمام، ولكن وزارة المالية لن توافق على هذه الزيادة بل اتصل بنا أنها كانت فى الحقيقة تفكر فى انقاص هذا المبلغ فى الميزانية الجديدة لولا وساطة اولاد الحلال!

عقربة عند يوسف وهبي !

افتتح الأستاذ يوسف وهبي فى الاسبوع الماضى موسم فرقته الصيفى بالجيزة .

وأقبل على المسرح كثيرون من المهنئين والمهنئات يحملون باقات الورود أو كمبيالات تستحق الدفع ... ولم يدفعها الأستاذ يوسف وهبي شأن اولاد الذوات !...

وكان يتقدم المهنئين الاستاذ محمد عبد الوهاب ، ولم يكن حضرته يحمل باقة ورد أو كمبيالة ، وانما كان يحمل مجموعة من اسطوانات فيلم يحيا الحب قدمها إلى صديقه يوسف ليديرها بين الفصول .

وكان بين الذين حضروا للتهنئة أيضاً عقربة .. حضرت خصيصا للتهنئة من حديقة الحيوانات !

ذلك أنه بينما كان الاستاذ يوسف وهبي واقفا بين الكواليس يتحدث إلى الاستاذ احمد عسكر فى مهام الأمور ..

وإذا بالآنسة أمينة رزق تفاجئهما بصرخة «يا دهوتى» التى تهز عنان السماء!..

وظن الاستاذ يوسف وهبي أن الآنسة أمينة رزق تتمرن على دورها فى الرواية حتى تندمج فى الدور ، خصوصا وحوادث الرواية تقع بين غرفة المشرحة بالقصر العينى وقرافة الامام ! .. ظن الاستاذ وهبي هذا فاستمر فى حديثه عن مهام الأمور .

ولكن أمينة استمرت فى صراخها وأشارت باصبعها إلى احمد عسكر .. فالتفت الواقفون وإذا بعقربة تسير على كرشه الكبير وكانت على وشك ان تصيب منه مقتلا ..

وكانت العقربة عند ماصرخت أمينة قد انزعجت وأطلقت ساقيها للريح !

وجرى الممثلون والممثلات وراء العقربة يقولون لها :

— اخص عليكى يا عقربة !

وليس معروفا لنا ماإذا كان الممثلون وبخوا العقربة لأنها سارت على بطن احمد عسكر أم وبخوها لأنها تركته دون أن تصيبه بسوء !

اضراب

من التقاليد التى أوجدتها الفرقة القومية أن يكون للممثلين آراء فى تمثيل الروايات أو عدم تمثيلها .

وقد حدث أن لجنة ترقية التمثيل ـ ترقيته إلى الدرجة السادسة المخفضة ! ـ

حدث أن قررت من أسابيع تمثيل رواية « هنرى الرابع » وهذه الرواية ليست رواية تاريخية كما قد يظن القارىء لأول وهلة بل هى رواية بطلها مجنون يخيل إليه أنه هنرى الرابع فيجد الأطباء أن لا سبيل إلى شفائه إلا أن يحملوه يعيش فى قصر وبين خدم وحشم ومستشارين ووصيفات كما لو كان هنرى الرابع بحق وحقيق

ومن هذا التلخيص السريع يفهم القارىء



أن لكل ممثل شخصيتين شخصيته فى الحياة وشخصيته كموظف فى بلاط الملك المزعوم ..

فما كان من الممثلين إلا أن اجمعوا الرأى على أن لا يمثلوا هذه الرواية بحجة أنهم «مش واخدين» على تمثيل هذا النوع من الروايات بينما يصر مدير الفرقة على وجوب تمثيل هذه الرواية بحجة أنها نوع جديد وأن الفرقة القومية يجب أن تعمل على التجديد !

نوع جديد

أعلن الاستاذ على الكسار عن تمثيل نوع جديد لم يسبق له مثيل !

وقال إنه سوف يبدأ بهذا النوع فى الاسكندرية حتى يكون عمله بها كتجربة لعمله فى مصر ..

وافتتح نوعه الجديد مساء الخميس الماضى بهذا النوع فاذا الروايه التى مثلها هى رواية «عامل التليفون» وهى نفس الرواية التى مثلها فى الموسم الماضى باسم «فوت» ومثلها منذ عدة اعوام باسم «ايدك على جيبك» وكل ما هنالك من تجديد أن الرواية بدلا من أن تكون فى ثلاثة فصول جعلها فى فصل واحد . .

وهكذا التجديد وإلا بلاش !

امتحان

عقد فى الأسبوع الماضى امتحان طلبة وطالبات معهد التمثيل ومن بين الأسئلة التى وجهت الى الطلبة سؤال طلب اليهم فيه أن يقارنوا بين الروايات المحلية المؤلفة والروايات الاجنبية المعربة وأيهما أحسن ليكون نواة صالحة لنهضة المسرح المصرى .

وأجاب الطلبة كلهم بأن الروايات الاجنبية هى نواة المسرح المصرى .

ولكن طالبا واحداً قال بأن الرواية المصرية الضعيفة خير من الرواية الاجنبية القوية ! .

وهذا الطالب الشجاع هو عبد العليم خطاب .

ونحن لا نعرف هل نجح هذا الطالب فى الامتحان أم رسب وإن كنا نعرف أن رأيه هذا خير من آراء اعضاء لجنة ترقية التمثيل!

لم تدفع ايجارا كل شهر ؟

وفره لنفسك



وابن لك بيتا فى المعصرة الجديدة

البلد التى تشبه حديقة زاهية بهوائها وأنوارها وبصحتها الجيدة حيث يتوفر لك الماء والكهرباء التى يتم توريدها لغاية منزلكم بارخص الأسعار

تسهيلات مدهشة فى الدفع تمنح للمشترين الأوائل

سعر المتر بين ٢٠ و ٤٠ قرشا صاغا حسب قطعة الأرض المختارة

شروط الدفع :

١٥ ٪ الدفعة الأولى عند تحرير عقد البيع والباقى يقسط على ٥٠ شهرا بدون فوائد تسهيلات كبيرة وسلفيات للبناء الرسم والمقاولة مجانا

خابروا الشركة المدنية لتجزئة أراضى المعصرة

٤٨ شارع قصر النيل القاهرة تليفون ٥١٥٧٤

مرض السيلان

ومعالجته

الدكتور

س . فوسكولوس

٤٤ شارع المدابغ تليفون ٥٦٠١٨
هو الاختصاصى الذى يضمن
لك الشفاء التام لانه يعالج مرضاه
بواسطة « مصل »
استحضره خصيصا من أمريكا
ويرد لك الاتعاب إذا لم يشفى المريض
بعد ٢٠ يوما

تستطيع الحصول على وظيفة راقية

إذا أردت

ولكن يجب أن تحوز قبل ذلك ثقافة حقيقية وأن تعلم كيف تطبق ثقافتك تلك على وجهها الحقيقى

ان مدارس المراسلات الدولية تستطيع أن تساعدك

اكتب اليوم اليها واستعمل الكوبون أدناه للاستعلام

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS
17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training *before* which I have marked ×. I assume no responsibility.

Accountancy	Marine Engineering
Advertising	Mechanical Engineering
Agriculture	Motor Engineering
Aeronautics	Plumbing
Architecture	Poultry Farming
Cartooning & Illustrating	Radio Engineering
Book-keeping	Sanitary Engineering
Building	Salesmanship
Business Management	Shorthand Typewriting
Chemical Engineering	Sign Painting
Civil Engineering	Steam Engineering
Diesel Engines	Textiles
Electrical Engineering	Television
Fruit Growing	University Exams.
General Education	Woodworking

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have over 400 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name ________

Address ________

لماذا طلقت زوجى الأول ... وتزوجت زوجى الحالى؟
بقلم الكوكب كلوديت كولبير

المرأة تعبد الرجل الذى يبكيها وتحلم بالشاب الذى يسعدها ويسليها
« كلوديت كولبير »

كانت أمى تعارض فى زواجى من نورمان فوستر . وكنت أحب والدتى ولكنى كنت أعبد نورمان ... وكانت الكتب الكثيرة وأقاصيص الحب والغرام التى كنت ومعبودى نقرأها .. كانت هذه الكتب والأقاصيص تشير إلى أن السعادة لا تأتى إلا عن طريق الزواج .

وكانت تقاليد أسرتى لاتسمح لى بمعارضة والدتى أو مناقشة آرائها وكانت أخلاقى تربأ بى أن أضايق أمى أو أتحداها على المكشوف وعلى ذلك رأيت أن أتزوج نورمان سراً ونكتم عن الجميع خبر هذا الزواج .

واستمررت بعد الزواج فى السكنى بمفردى وسكن زوجى على بعد عدة أميال! وكنا نجتمع كل يوم بضع ساعات . . . ثم ما لبثت الساعات أن اضمحلت فاصبحت دقائق ! ...

وكنا سعداء بهذه الدقائق والساعات .. ولكن كان ينقصنا تلك التوابل التى تكوّن الحياة الزوجية السعيدة .

كان ينقصنا شجار الزوجين الذى يعقبه الصفاء والعناق والقبلات ...

كان ينقصنا الاجتماع فى حجرة واحدة بملابس البيت .. فيجلس الزوج يقرأ جريدة المساء وأجلس أنا أجرى الرفى اللازم لجواربى وجواربه ...

وكان ينقصنا الاطفال ... فقد كان من غير المعقول أن نرزق باطفال والناس لاتعرف بخبر زواجنا !

***

وبعد عام من عقد الزواج عرف الكاتب وولتر وينشل بخبر الزواج فاذاعه بالخط العريض فى ٣٠٠ جريدة امريكية ! وهكذا عرفت والدتى من الجرائد أن ابنتها تزوجت منذ عام !

وكانت صدمة كبيرة لها ... وصرت



(كلوديت كولبير وشارل بواييه فى موقف غرام)

أخجل من النظر اليها وعلى ذلك سافرت ونورمان فى رحلة طويلة حول العالم .

وفى هذه الرحلة اكتشفت وزوجى اكتشافا خطيراً .. فقد ظهر لنا أن زواجنا لم يؤد بنا إلى السعادة التى قرأنا عنها فى الكتب والاقاصيص .

فقد كان اجتماعنا لأول مرة بعد عام من الزواج أشبه بالذى يشترى سيارة جديدة ثم يودعها الجراج لمدة عام دون أن يركبها.. فاذا مضى العام وأخرج السيارة ليركبها لأول مرة ، لم يشعر مطلقا بتلك اللذة التى كان يشعر بها لو أنه ركبها فى اللحظة التى اشتراها ؟

وهذا ما شعرت به أنا وزوجى نورمان.. وعلى ذلك وقع الطلاق ...

***

وحدث منذ عامين ان شعرت بآلام فى أنفى فنصحنى اصدقائى باستشارة الدكتور جويل رسمان الاخصائى فى أمراض الأنف والحنجرة ..

وحدد لى الدكتور موعداً فى منتصف الساعة الواحدة . ولكننى ذهبت اليه فى الساعة الواحدة !

وهز الدكتور الشاب كتفيه العريضين وقال إنه اعتاد ان يتناول طعام الغداء فى الساعة الواحدة وعلى ذلك فهو يرفض ان يفحص أنفى الآن !

ودهشت لهذه المفاجأة فقد تعودت ان يقدم لى الرجال جميع الخدمات فى كل ساعة وفى كل لحظة ويفعلون من أجلى كل ما أريد .

قلت له بغيظ ان أمر أنفى يهم مائة مليون نفس!

وأجاب الدكتور بهزؤ وزراية واستخفاف:

— إذن أرجو ان ينتظر المائة مليون نفس حتى انتهى من تناول طعام الغداء !

***

وبعد مناقشة أسالت الدموع من عيونى سحبنى الدكتور الشاب وقادنى إلى مطعم حقير !

وكان كل الطعام الذى قدمه الدكتور للكوكب المعروف كلوديت كولبير هو قطعتان من ساندوتش الروزبيف !

ولما انتهى حضرته من الطعام قادنى من يدى دون ان يسألنى ان كنت لا زلت جائعة أم لا !

وقال الدكتور وهو يجذبنى :

— يجب ان نعدو إلى العيادة ..

وسار هو بخطوات طويلة ... أما أنا فاضطررت ان أعدو خلفه حتى أجاريه فى سرعته !

وكانت هذه أول مرة فى حياتى أجرى فيها خلف رجل وقد تعودت من قبل ان يجرى ورائى الرجال ..

ولقد اعجبنى هذا الشاب لأنه كان يعاملنى كفتاة عادية وليس ككوكب سينمائى كبير .

وأعجبت أيضاً برجولته وخشونته لأن المرأة تحب ان يكون رجلها هو سيدها والحاكم بأمره فى بيته وفى زوجته .

ولقد تزوجت الدكتور رسمان لأنه فضل معدته على أنف كوكب سينمائى ولأنه جعلنى أجرى خلفه وأنا جائعة ولأنه أبكانى .

والمرأة تعبد الرجل الذى يبكيها وتحلم بالشاب الذى يسعدها ويسليها !

وإذا استطاع الرجل ان يفعل الأمرين فقد كسب المرأة .

والمرأة مثل الجائزة الأولى فى سباق الدربى .. قليلون من يكسبونها !



الطشاش ولا العمى ...

بلغت شكوى الجمهور فى العام الماضى عنان السماء من اهمال محطة الاذاعة برامج أيام الأحد العربية وعنايتها بالبرامج الافرنجية فلما اشتدت الحملة ، وألغيت الامتيازات الأجنبية رأت المحطة ان (تحط فى عينها حصوة ملح) وأخذت تقدم فى أيام الأحد المطربين الناشئين الذين تتراوح أجورهم بين ٢٥ قرشا و٥٠ قرشا خلاف التمغة ومستقطع المعاش وقسط الدفاع الوطنى ، ورضى الجمهور بذلك وعدها خطوة نحو الغرض المنشود واقتنع بأن الطشاش خير من العمى .

ولكن ... لم تكد الحكومة تتنازل للمحطة عن جزء من نصيبها فى الضرائب - ويقدر هذا الجزء بحوالى ثلاثة آلاف جنيه سنويا - حتى أصابت المحطة حمى الفقر من جديد ، واكتفت فى برامج الاحد بالشرائط المسجلة والاسطوانات والنشرات الاخبارية والاستراحات .

فهل لمثل هذا تنازلت الحكومة عن هذا القدر من المال ، وهل هذا هو التحسين المنشود ؟؟

يا خرابى ..

فى الاجتماع الاخير للجمعية العمومية لمعهد الموسيقى الملكى ، وقف الاستاذ عزيز عثمان يناقش أعمال المعهد ، وجاء ذكر العلوم الموسيقية التى يتلقاها الطلبة فيه فقال رئيس المعهد إنها كذا وكذا وعلم الاصوات ، فقال الاستاذ عزيز عثمان .

— ومين اللى بيدرس علم الاصوات ؟

فقيل له : الدكتور الحفنى ..

فشهق عزيز وضرب صدره بيده وقال :

... يا خرابى !! أتارى الطلبة بيطلعوا كده ...

وكده هذه معناها ان أصواتهم كاصوات الأراجوز ، ومن شابه استاذه فما ظلم .

رغم أنفه

توقعنا فى عدد مضى أن تحشد المحطة فى عيدها الخامس فريقا من المتمرغين فى خيرها

أمير المؤمنين يبصبص لأمه فى مجلس العلماء !

فى الأسبوع الماضى قدمت فرقة هواة التمثيل بمحطة الاذاعة اللاسلكية رواية الرشيد .

وقد لفت اسماعنا فى هذه الرواية حديث هارون الرشيد حين دخلت عليه أمه تطلب الشفاعة للبرامكة بعد نكبتهم ، وكان الرشيد جالسا بين نفر من العلماء ... فقد سمعنا الرشيد يقول لها .

— دعينى أقبل الفم الذى طالما قبلنى .. والثدى الذى طالما أرضعنى .

ونحن مع اعترافنا بأن هذه العبارة وردت فى بعض كتب المؤرخين إلا أنها وردت كما ورد غيرها من العبارات التى تدخل فى نطاق الأدب المكشوف ..

إن تقبيل الفم وتقبيل الثدى هو حديث قد يدور بين عاشق وخليلته لا بين رجل وأمه ... وهو من قبيل البصبصة بين عاشقين لا المناجاة بين ولد وأمه وبالله قل لى ماذا كان يستطيع هارون الرشيد أن يطلب تقبيله غير الفم والثدى إذا خلا بواحدة من جواريه ! ؟

ثم لنفرض أن هارون الرشيد كان يريد حقيقة أن يقبل أمه فى فمها وفى ثديها فهل كانت أمه تكشف له عن ثديها فى مجلس العلماء لكى يقبله ؟



ربما ظنها أمير المؤمنين إحدى جواريه ، ولكن قصر هارون الرشيد - على ما نظن - كان يحوى غرفا أخرى غير تلك التى كان يجلس فيها العلماء ! ؟

إنها جليطة إذا لم تكن من محطة الاذاعة .. فهى على الأقل من المرحوم هارون الرشيد !



والمتزلفين لها ليكيلوا لها المدح والثناء ، وقد صح ماتوقعناه فأخذ كل اديب وكل شاعر وكل زجال يسبح بحمد المحطة .

وفى الحديث الشريف (يناب المؤمن رغم انفه) وقد اثبت الاستاذ غالب المهندس انه مؤمن حينما أراد أن يمدح أحد رجال المحطة فقال

وله صوابع انتيكه للمزيكه
يضرب حجاز تطلع سيكه من غير كردان

وبذلك اثيب على قول الحق رغم انفه .

الموسيقى الملكى فى تعليمه مجانا .

وقد سمعناه فى الاسبوع الماضى فاذا بموسيقاه عظيمة حقا ، ولكنها فى الواقع مأخوذة من موسيقى الاستاذ محمد عبد الوهاب حرفا بحرف إذا استثنينا بعض التصرفات التى تحكم بها الصنعة .

ولنا أن نتساءل بعد ذلك . هل جمع المعهد أو وزارة المعارف كل اصحاب المواهب فى مصر وعلموهم حتى نبحث عن أصحاب المواهب فى الأقطار الشقيقة ، اليس جحا أولى بلحم ثوره ؟

ثقيل برضه

يحلو لأحد مذيعى الاذاعة أن يتظرف (ويتخافف) وتأبى طبيعته إلا أن يكون ثقيلا ، وفى عيد ميلاد محطة الاذاعة الاخير قال إن الشيخ زكريا احمد أشد المعجبين بفتحية احمد كما أن فتحية كانت أشد المعجبات بالشيخ زكريا (وحزقته) الخفه فقال (وعلى فكره فتحيه احمد مش اخت زكريا احمد) والنكتة ظريفة لأنها مسروقة من احد محررى آخر ساعة ولكن لما قالها المذيع الخفيف صارت (بايخه) بقدرة قادر .

الجميز والمنجه

بين الاستاذين محمد سعيد لطفى والشيخ محمد رفعت عدم استلطاف متبادل، لله فى لله .

وحدث عندما اختلف الشيخ رفعت مع المحطة على الأجر ، وانقطع عن الاذاعة حدث أن توسط بعض محبى الشيخ عند الأستاذ سعيد لطفى لتقريب وجهتى النظر ، واجتمع الشيخ رفعت ورسول السلام بالاستاذ سعيد لطفى ، ودارت مناقشه قال فى أثنائها رسول السلام

— إن كلام الله اولى بالتقدير ، وإن صوت الشيخ رفعت خير من صوت المطربة الكحيانه فلانه التى تعطيها المحطة عشرة جنيهات فى الحفلة الواحدة فقال الاستاذ سعيد لطفى

— ودا كلام ايه ده .. ايش جاب الجميز للمنجه .

وهذا الكلام يدل على أن مستشار المحطة يحب المنجه فهو معذور إذا جاء بالمطربين والمقرئين من سوق الخضار .

المطرب المجهول

منذ عدة اشهر قدمت محطة الاذاعة مطربا لم تذكر اسمه ولقبته بالمطرب المجهول وقدمته باسمه الحقيقى منذ ثلاثة اسابيع فاذا هو شاب لبنانى اسمه حليم الرومى ، ويقال إن محمد العشماوى بك وكيل وزارة المعارف سمعه فى الشام فاعجب بمواهبه استقدمه إلى مصر وعهد إلى معهد


جميع التوعكات التى يسببها الحر
• آلام الرأس
• اعطاط القوى
• الارق
• سرعة التهيج
• الدوخة
• لفحات الشمس
• التعب عند القيام من النوم
• الاعطاط العصبى
• الاجهاد العقلى
• تعب الاعصاب والبصر
يزيلها فى الحال
الأسبيرين
لاشئ أفيد للجسم من حمام الشمس!
ولكى تكون الراحة على شاطئ البحر صحية، لا يعكر صفاءها رد فعل ما، يجب على المصطاف أن يتدبر كل أحواله بدقة وروية. فزيادة الشمس، وشدة الحر، وكثرة النور، تحدث آلام الرأس المبرحة وتعب الجسم وانحطاطه.
والمكوث تحت الشمس مدة طويلة، يورث انحرافاً فى الصحة قد يؤدى إلى مضاعفات وخيمة. لذا وجب عليك فى مثل هذه الأحوال أن تتناول على الفور قرصاً من الأسبيرين. فهو يريحك فى الحال، ويزيل احتقانات جسمك، وينظم فيه حركة الدم، ويخلصك من جميع توعكاتك الأليمة.
الأسبيرين لا يضر بالقلب ولا بالكلى ولا بالمعدة...!
BAYER
الأسبيرين
قرص واحد يكفى...!
ASPIRINE
ASPIRINE

هل كانه بين

جين هارلو وأحد ملوك أوربا علاقه غرام ؟

بدأت هوليوود اليوم تكشف عن سر خطير ...

فى شهر يوليو سنة ١٩٣٢ تزوجت الممثلة السينمائية جين هارلو من أحد ملوك السينما فى هوليوود ، بول برن ، وكانت جين هارلو فى ذلك الوقت فى العشرين من عمرها ، ولم يكن هذا أول زواج لها فقد تزوجت لما كانت فى السادسة عشرة من عمرها من طالب معها فى المدرسة يدعى شارلس ماكرو ولكن هذا الزواج لم يدم سوى شهور قليلة وأعقبه الطلاق . . .

وظنت هوليوود لما سمعت بزواج جين هارلو الثانى — ظنت أنها سوف تكون أسعد الزوجات .. فقد كان الزوج فى الثانية والاربعين من عمره وكان يملك عددا كبيرا من أسهم شركة متروجولدوين ماير وقيل إن ثروته بلغت مليونا من الجنيهات ..

ولكن بعد شهرين من الزواج وجدت جين هارلو زوجها منتحرا ! ...

ودهشت هوليوود !

كان الرجل سعيدا فى زواجه ، وكان فى حالةمالية يحسده عليها الكثيرون ، وكان فى صحة جيدة دائم المرح والسرور !

وارتسمت علامة استفهام كبيرة امام ادارات الصحف والمجلات فى هوليوود !

ولكن مالبثت أن اختفت علامة الاستفهام وتزوجت جين هارلو مرة اخرى ، وتطلقت مرة ثانية ، ثم أحبت الممثل السينمائى وليام باول واتفقا على الزواج إلى أن كان مرضها ووفاتها التى يعرفها القراء .

واليوم تقول هوليوود إن وراء انتحار زوج جين هارلو الثانى سراً سياسيا خطيراً !

فقد ثبت بطريقة لا تقبل الشك انه كان بين جين هارلو واحد ملوك اوربا الشمالية علاقة غرام ... وان هذا الغرام بدأ فى أحد مشاتى أوربا واستمر ثلاثة شهور !

ولما عادت جين هارلو الى امريكا كان صاحب الجلالة يراسلها بخطابات غرامية يقول الذين قرأوها إنها تثبت أن اهل أوربا الشمالية — على الرغم من برودة جوها — لهم عواطف حارة وقلوب من نار !

وتكتمت جين هارلو هذه العلاقة فلم يعلم بها أحد سواها وسوى أمها .

وحدث بعد زواج جين هارلو من زوجها بول برن أن اكتشف يوما عند زوجته خطابا من الملك الأوربى معناه أن بين جلالته وبين زوجته علاقة غرام ، وأن هذه العلاقة استمرت أثناء خطوبتهما وأيام كانت تقول له إنه رجلها الوحيد . .



وضاقت الدنيا فى وجه الرجل واطلق على نفسه الرصاص ولم يدم الزواج أكثر من شهرين !.

***

ولم يعرف أحد بهذا السر الخطير إلا هذه الايام . .

وذلك أنه وصل الى لوس انجلوس رسول من قبل الملك الأوربى وطلب مقابلة أم جين هارلو .

وقال إنه موفد من لدى صاحب الجلالة ملك كذا وإنه يرغب فى أن يسترد الخطابات الغرامية التى ارسلها مولاه . .

ورفضت والدة جين هارلو تسليم الخطابات .

وقال الرجل إنه مستعد أن يدفع أى مبلغ تريد .

واستشارت السيدة زوجها ومحاميها فأشار اعليها أن تطلب مليونا من الدولارات .

ورفض الرجل أن يدفع هذا المبلغ الكبير .

وبدأت طراطيش الفضيحة تتناثر هنا وهناك !

وأخيراً تم الاتفاق على أن يدفع هذا الملك الأوربى مائة الف دولار أى عشرين الف جنيه ثمنا لخطابات الغرام !

وهكذا قضى على القصة ان تموت كما ماتت بطلتها الحسناء ! . .

ترى لو عاشت جين هارلو هل كنا نشهد قصة دوق وندسور آخر ومسز سمبسون أخرى أم أن الله كان أرأف بالبلاد الشمالية منه ببلاد الانجليز ؟!

هذا هو السؤال كما يقول شكسبير !

جارى كوبر . . روبرت تيلور . . كاترين هيبورن
لا يصلحون للتمثيل السينمائى . . !!

لو أن الكثيرين من نجوم السينما استمعوا الى نصائح النقاد واقوال المخرجين الذين هزوا رؤوسهم وقالوا لكل منهم . . « يحسن بك أن تفكر فى شىء آخر لأنك لن تكون ممثلا . . » . . لو أنهم عملوا بالنصيحة وفكروا فى عمل آخر لما كنا رأينا الكثيرين من النجوم الذين بلغوا قمة مجدهم فى هذه الايام . .

لولا اجادته الركوب . . !

نظن أنه ليس هناك من ينكر أن « جارى كوبر » فى طليعة النجوم البارزين باعتراف ممثلى هوليوود انفسهم . . فقد قال عنه تشارلس لوتون . . . « إنه اعظم ممثل سينمائى » . .

ولكن عندما تحدث جارى كوبر لأول مرة عن رغبته فى أن يصبح ممثلا قيل له بحدة « . . فكر فى أى شىء آخر » .

كانت هذه نصيحة اساتذة التمثيل فى مدرسته ولذلك اعتقد جارى كوبر أنه لا يصلح للتمثيل لأن الاساتذة لابد أن يكونوا على علم بما يقولون . . وانقطع جارى عن التفكير فى التمثيل وقتا طويلا اشتغل خلاله بالرسم والتصوير . !

ثم اشتغل بعد ذلك ممثلا ثانويا فى روايات رعاة البقر مع « توم ميكس » لأن جارى كان يجيد الركوب . . ولم يكن يحلم حتى فى ذلك الوقت ان سوف يصبح ممثلا كبيراً . . بل فى مقدمة نجوم هوليوود . .

ولكن نبوغ « جارى » ما لبث أن ظهر فأخذ نجمه يبزغ حتى صار من النجوم المعدودة . . . وانتقل من تمثيل دور رعاة



البقر إلى تمثيل أدوار الهوى والغرام . .

ترى ماذا يقول الاساتذة الذين نصحوه قديما بألا يفكر فى أن يصبح ممثلا سينمائيا وهم يشهدون أفلامه الناجحة فى هذه الأيام ؟!

بين يوم وليلة . .

أما « كاترين هيبورن » فقد أصابها من قسوة النقاد ما لم يصب أية ممثلة أو ممثل فى هوليوود .

لقد تلقت كاترين الصدمات المتوالية سواء من النقاد أو المخرجين بعد أن قيل لها إنها تجمع صفات ممثلة عظيمة . .

بدأت كاترين حياتها التمثيلية وهى طفلة فقد اشتركت فى عدة مسرحيات وهى طالبة . .

واتفق أساتذتها على أنها لا بد وأن تصبح ممثلة كبيرة فى يوم من الأيام .

وعندما سنحت لها الفرصة لتصبح فى عداد ممثلات المسرح كانت أول صدمة تلقتها كاترين أن فصلت بعد أيام لأنها لا تصلح



للتمثيل ، ولكنها ظلت تجاهد وتحاول وكثيراً ما كانت تتلقى النبأ بطردها أثناء البروفات .. كما حدث مرات أن استبعدت بعد بدء التمثيل بحجة أن الجماهير تهدد بمغادرة القاعة ..

ودار الجدل حول كاترين وقتا طويلا فكان البعض يرى أنها ممثلة عظيمة موهوبة بالرغم من أن المخرجين كانوا يرفضونها واحداً بعد الآخر قائلين .. إنها أسوأ ممثلة فى العالم ... بل قال بعضهم إنها ليست ممثلة على الاطلاق ...!!

وبين يوم وليلة تصايح النقاد وهللوا لكاترين على أنها اكتشاف جديد ..حدث ذلك عندما رأوها فى رواية «زوج المحاربة» ثم تهافتت عليها شركات السينما فى هوليوود على أثر ذلك وأصبحت فى عداد النجوم ..

جمال الوجه ...

ولقد ضحكوا كثيراً وهزأوا من روبرت تيلور بالرغم من أنه أظهر كفاءة عند ما مثل هاويا على المسرح وقالوا ... « إنه لا يبدو أن يكون شابا حسن المنظر ... ترجع شهرته إلى جمال وجهه .. ولكنه لن يصبح ممثلا. »

لذلك كان على «بوب تيلور» أن يثبت للجميع أنه ممثل حتى يصبح جديراً بالمركز الذى احتله ... بسبب جمال وجهه كما قالوا..

وأخيراً اضطر النقاد أن يشيدوا بقدرته كممثل بعد أن رأوه مع جريتا جاربو فى « غادة الكاميليا » كما اعترفوا بانه أصبح لا يعتمد مطلقا على شخصيته أو جماله ...!

وجهها لا يصلح ...

وقيل فى وقت من الأوقات إن وجه كلوديت كولبير لا يصلح للتصوير وبذلك استطاعوا أن يثنوها عن عزمها بالاشتغال بالسينما .. وقنعت بالتمثيل المسرحى ...

ولما ذاع صيت كلوديت على المسرح صار المخرجون السينمائيون يلاحقونها ويعرضون عليها مختلف العروض ...

وعندئذ فقط أصبح وجه كلوديت صالحا للتصوير ... وأصبحت بعد ذلك نجمة محبوبة ... لجمال وجهها وصلاحيته للتصوير ..!

أذناه كبيرتان ..!

حتى كلارك جيبل .. كان كلما طلب عملا سمع أنه لا يصلح مطلقا لأن يكون .. ولو موضع تفكير ... ولقد ظن الجميع فى هوليوود أن «الكاميرا» نفسها قد لا يعجبها وجه كلارك جيبل ..!

ومن الاعتراضات التى وجهت اليه عشرات المرات .. أن أذنيه كبيرتان اكثر من اللازم ....!!

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا

« « خارج « ١٥٠ «

فى يوم الثلاث ١٤ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه إذا دعت الحالة بناحية نزلة ساو

سيباع محصول ٥ف ٢٠ط منزرعين قمح بزمام دشلوط ونزلة ساو مبينين بمحضر الحجز ملك على عبد الله محمد عمر من نزلة ساو نفاذا للحكم ن١٨٣٣ سنة ١٩٣٨ دروط

كطلب الشيخ عثمان حامد حسانين من دشلوط

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٣

فى يوم السبت ١٨ يونية سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية الدقى تبع بندر الجيزة وفى يوم الثلاثاء ٢١ منه بسوق بندر الجيزة سيباع السكر المبين بمحضر الحجز ملك عثمان افندى فرج المقيم بالدقى جيزة نفاذاً للحكم الصادر من محكمة الجيزة الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٣٥٥ سنة ٩٣٨

كطلب عباس افندى رجب المقيم بشارع اصطبلات الطرق قسم بولاق بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٢

فى يوم الاثنين ٢٧ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية سلامون مركز ابو تيج والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع الف طوبه حمره ومنقولات منزليه مبينه بمحضر الحجز وعدد ٢ جرنين قمح كل واحد محصول نصف فدان ملك احمد يحيى على ومحمد بخيت دسوقى من ناحية سلامون نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٣٩٣ سنة ٩٣٨

كطلب حسن افندى محمد مصطفى من بندر سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٣

فى يوم الثلاثاء ٢١ يونيو سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية وتينه الغربيه مركز سوهاج إذا لزم

سيباع محصول جرن قمح الموضح بمحضر الحجز ملك عبد اللاه حامد جودة من الناحيه نفاذا للحكم الصادر فى القضيه المدنيه ن٢٨٩٩ سنة ٩٣٨ مدنى سوهاج

كطلب محمد احمد سالم من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٩

فى يوم ١٨ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه ان لزم الحال بجهة الصاغة الكبرى بالدكان ن ٦٤ من داخل الصاغه الكبرى قسم الجمرك .

سيباع بنك خشب وعليه منجله حديد واشياء اخرى موضح اوصافها بمحضر الحجز ملك شحاته السيد سعد ومرسى سلامه سيد احمد نفاذا للحكم الصادر فى القضية المدنية ن ٧٩٨ سنة ١٩٣٨ مدنى محكمة المنشيه الاهلية

كطلب زكى افندى وابراهيم افندى والسيدات نفيده وسعيده ونور أولاد احمد افندى منصور

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٠

فى يوم الاربع ١٥ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الطليحات مركز طهطا

سيباع الاشياء المحجوز عليها بتاريخ ٣ مايو سنة ١٩٣٨ وهى غلال قمح موضحة بمحضر الحجز ملك محمد سالم احمد الكبير من ناحية الطليحات مركز طهطا

كطلب الشيخ مرسى عبد المجيد التاجر ببندر طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٠٦

فى يوم الاربعاء ١٥ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية اشليم مركز قويسنا منوفيه ويوم الاربع ٢٢ منه بسوق قويسنا إن لم يتم سيباع أردب ونصف قمح جبسن نظيف وزراعة برسيم قائمة على ٢٢ ط بزمام اشليم بحوض العراض القبلى مبينة الحدود والمعالم والمقادير بمحضر الحجز نفاذا لحكم محكمة قويسنا الاهليه ن ٩٥٢ سنة ١٩٣٨ ومنه الاشياء ملك حسينى احمد الديب من الناحيه كطلب الشيخ سيد احمد مرسى سليمان ومقيم بالناحيه فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢١

فى يوم السبت ٢٥ يونيه سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا إلى ما بعدها بالدور الثانى من المنزل ن ٤٥ بشارع سان استفانو بمصر الجديدة قسم مصر الجديدة

سيباع المنقولات المنزليه الموضحة بمحضر الحجز ملك عبد الحميد افندى محمد مرموش تنفيذا للحكم الصادر فى القضيه ن ٢٠٦٢ سنة ٣٨ مدنى الوايلى كطلب الست منيره هانم الجزمى القاطنة بالمنزل ن ٤٥ بشارع سان استفانو

فعلى راغب الشراء الحضور ٢١٨

فى يوم السبت ٢ يوليو سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا وما بعدها والايام التالية إذا لزم الحال بالمنيا تبع محب والسيالة شطوط دمياط سيباع عربة وحصان موضحين بمحضر الحجز ملك طاهر محمود أبو وفا من شط محب والسيالة كطلب محمد افندى عبد الفتاح عاشور التاجر بدمياط وتنفيذا للحكم الصادر من محكمة دمياط الأهلية فى القضية المدنية ن ١٨٢٩ سنة ١٩٣٨

فعلى راغب الشراء الحضور ٢٢٤

آخر ساعة المصورة



الردح السياسى

(عسكرى البوليس) : بس . . . بس . . . ياوليه انت وهيه . . . والله ما انا عارف الكلام ده اللى بتقولوه لبعض . . . اتعلمتوه من أعضاء البرلمان والا الاعضاء اللى اتعلموه منكم . . .

مطبعة آخر ساعة